كل شيء والعالم

العدد ٣٣٠ ـ ٤٨ صفحة ـ ١٠ مليمات
السبت ٥ مارس ١٩٣٢ ؛ ـ ٢٧ شوال ١٣٥٠
KOL-SHEI, No. 330
Cairo 5 March 1932

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسئول : اميل زيدان



سمان الجسم لطاف المعشر

(انظر صفحة ٢٦)

أهم محتويات

هلال مارس الجديد



كلمات المحرر

من أبرز الصفات التي يمتاز بها الانسان قدرته على الانتقال من حال الى حال وتكييفه معيشته وشعوره على الوسط الذي يكون فيه . فهو ينتقل من الفرح الى الحزن ، ومن اليأس الى الايمان ، ومن الكلل الى النشاط . كل ذلك بالسرعة التي ينتقل بها الممثل من موقف الى موقف . ولا عجب فالانسان على الارض لم يكن سوى ممثل يقوم بالادوار التي تتفق مع مقتضيات الحياة

واذا عرفت ذلك أدركت ان مرأى الانسان قد لا يشف عما تختلج به نفسه ، فقد يضحك وقلبه رازح تحت ثقل الاحزان ، وقد يتكلف الصبر وهو أشد ما يكون ضجراً وسآمة . ومن ثمة اتقانه لفن الرثاء ، والرثاء فن يسهل على كل امرىء أن يتعلمه

انظر الى مختلف انواع الدموع – فهنالك دموع الحزن ، ودموع الفرح ، ودموع الرثاء ، ودموع التمساح، ودموع الاجرة و..و..و.. أو ليس من العجب ان تؤجر الدموع في الجنائز والمآتم ، وان يكون البكاء باباً من أبواب الرزق ؟

كل ذلك دليل على قدرة الانسان على تكلفه ما ليس من طبعه، وعلى تكييفه معيشته بحسب البيئة التي يكون فيها

* * *

نسمع اليوم من كل جانب صيحة راعبة تشبه المناداة بالويل والثبور لان البشر في تكاثر مستمر بحيث اذا ظلت الحال على هذا المنوال مائتين أو ثلثمائة من الاعوام فستصاب البشرية بنكبة هائلة بسبب ازدحام الارض وضيقها بساكنيها .وما من كاتب تصدى لهذا الموضوع إلا صور تلك النكبة صورة قاتمة ، ودعا الناس الى أخذ كل احتياط لتقييد النسل . ويكاد موضوع تقييد النسل يكون أهم ما تخوضه أقلام الكتاب في هذه الايام . ولو انهم كانوا يدعون الى تقييد نسل المصابين بالامراض الوراثية فقط لكانوا يحمدون على هذه الدعوة . ولكنهم يروجون لتقييد كل نسل تجنباً لتضييق موارد الرزق

والغريب انك كنت في الربع الاول من هذا القرن تسمع من كتاب الاجتماع صيحة تختلف عن صيحة تقييد النسل ، إذ كان اولئك الكتاب ينادون بالويل والثبور من جراء نقص المواليد في معظم انحاء العالم . وذهب بعضهم الى الاقتراح على الحكومات بسن قوانين لاكراه العازبين بمختلف الوسائل على الزواج ولترغيب المتزوجين في النسل . ولكن للاجتماع نواميس ثابتة لاتؤثر فيها القوانين الوضعية . ومن مقتضى تلك النواميس انه كلما ارتقت حضارة البشر نقص نسلهم

* * *

ينظر الناس الى زعمائهم وينتظرون منهم كل شيء . وقد فات زمن العجائب وأصبح الزعيم لايختلف عن أي رجل من انصاره إلا بمقدار ماقد كسبه من الحنكة وماله من سعة الحيلة . ولكن ما من زعيم يستطيع أن يفعل شيئاً اذا لم يجد التأييد الواجب من أنصاره . فعلى كل فرد من أولئك الانصار أن يقوم بواجبه – قل أو كثر – وإلا فالزعامة فاشلة لا محالة

وقد يتوهم البعض أن العالم يقوم على اكتاف الزعماء والعظماء فقط . والحقيقة أن مجرى التاريخ يكيفه الرجال الاوساط اكثر مما يكيفه الزعماء . أي أن الاجتماع يقوم على كتفي الرجل الوسط اكثر من قيامه على كتفي الزعيم. فما الزعيم سوى الرأس المفكر. ولكن ما حيلة الرأس اذا لم تؤيده سائر الاعضاء ؟

ومن دواعي الاسف أن الانسان سريع التقلب ضعيف الصبر. فهو اذا لم تتحقق أمانيه بالسرعة التي هي من طبعه انقلب على زعيمه ونبذه . وما تاريخ الزعماء سوى سلسلة روايات تؤيد هذه النظرية وتثبت أن العالم يقوم على مناكب العامة لا على مناكب الخاصة

المحرر

لو بدأت حياتي من جديد

الاستاذ داود بركات

«أختار ألا تبدأ حياتي من جديد. لان الحياة ليست إلا أوهاما وخيالات. وهي كما هي قتال دائم وكفاح دائم ومتاعب دائمة، وتنازع لا نهاية له مع الطبيعة ومع كل شيء موجود حي كان أو غير حي»

الحياة ؟!»

فقال: «بالعكس لست متشائما. بل انني متفائل كل التفاؤل. ولا أرى في أي عمل من الاعمال ما يدعو الى التشاؤم، فكل عمل يتضمن الخير في نفسه والتفاؤل في نفسه»

قلت: «ولكن النفس البشرية تميل



الاستاذ داود بركات

هذا أول ما أجابني به شيخ الصحافة الاستاذ داود بركات. فقلت له:

— اذا فرضنا انها استأنفت دورتها وابتدأت فعلا وصرتم أمام أمر واقع، فماذا تختارون؟

فقال: «لو ابتدأت حياتي فعلا على الرغم مني لما اخترت لنفسي عملا من الاعمال بل لتركت للظروف والحوادث حكمها علي ولخضعت لما تختاره من المهن والاعمال، ولا تسألني بعد ذلك وهل ستكون مرتاحا الى المهنة أو العمل الذى تهيئه لك الحوادث والظروف. فقد قلت لك ان الحياة ليست الا أوهاما وخيالات وهي متاعب دائمة»

قلت: «اذن أنت متشائم من

الى شيء دون الآخر»

فقال: «لا أظن ان النفوس البشرية تميل الى عمل دون الآخر، بل هي دائما تميل الى كل عمل يزاوله الانسان أو لا يزاوله، وتشرئب الى ما تتوهمه أصلح وأحسن. فأنت الصحافي تمل من الصحافة وتتمنى ما تتوهمه انه أحسن من الصحافة كالطب مثلا. فاذا صرت طبيبا تطلعت الى الهندسة، فاذا صرت مهندسا تطلعت إلى المحاماة. وهكذا»

قلت: «واذا حكمت الظروف بان تشتغل بالتجارة فماذا تعمل؟»

فقال: «إذا حكمت الظروف بأن أشتغل بالتجارة ورزقني الله عقلا يعقلني عن الشهوة والطمع والملل من عملي، أنصرف الى التجارة فقط حتى النهاية»

فقلت: «وأي أنواع التجارة تختار؟»

فقال: «ما تختاره الظروف»

فقلت: «لو اختارت لك الظروف بان تكون تاجر قطن، فماذا تفعل؟»

قال: «إذا أصبحت تاجر قطن، فأول عمل أعمله ان أدرس مسائل القطن من الاستنبات حتى النسيج، ومن النسيج حتى الاسواق الرائجة فيه، لكي يكون عملا مؤسسا على قواعد صحيحة. وبعد ذلك أجتهد في رواج تجارتي، واترك النجاح للمقادير. لان النجاح ليس مقررا تقريرا بل هو مقدر تقديرا. والتجارة اما ربح أو خسارة»

الاستاذ انطون الجميل بك

ولما سألت الاستاذ انطون بك الجميل عما يختاره لنفسه من الاعمال لو بدأت حياته من جديد، قال:

«ألف الانسان الشكوى من حاله

(البقية على صفحة ٣٥)



الاستاذ انطون الجميل



مدافع جديدة

لمناسبة انعقاد مؤتمر نزع السلاح ! !

في الوقت الذى يعقد فيه مؤتمر عالمى لنزع السلاح يجري القتال على أشده بين اليابان والصين وتبذل معظم الدول الاخرى قصارى جهدها في التسليح والاكثار من أسلحة البر والبحر والجو. وتمثل هذه الصورة عددا من المدافع الضخمة التى فوهة كل منها ٨٤ مليمتراً في داخل أحد مصانع الاسلحة بانجلترا . وهكذا يبدو البون الشاسع بين أقوال الحكومات وأعمالها ويبقى السلم كما كان خيالا يتغنى به الشعراء ويرائى فيه الساسة

مؤتمر الطلبة الشرقيين

يا شباب الشرق : هبوا الى نصرة الشرق

لعل القارىء قد لفت نظره في جانب من احدى الصحف اليومية بعض أخبار مقتضبة عن « مؤتمر الطلبة الشرقيين » او لعله قرأ من حين الى حين دعوة موجهة الى اعضاء اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر التي تعمل في هدوء وسكون وتواضع وترمي الى غاية سامية نبيلة ، فتساءل ما هو ، وما غايته ، وكيف ومتى يعقد ؟ ونحن نترك الاجابة على هذه الاسئلة الى الشاب الناهض سيد افندي فتحي رضوان رئيس اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر إذ يقول :

« في هذا الشرق المترامى الاطراف جيش عريض من الطلاب الذين يكادون يشعرون شعوراً واحداً ويعانون ألماً مشتركا ويتوقون الى تحقيق أمل يملأ نفوسهم جميعاً . فهم حائرون بين ثقافتهم الشرقية وثقافة الغرب التي تغزو عقولهم ، فيهضمونها حيناً ولا يستطيعون ذلك حيناً آخر وهم جميعاً يعانون في بلادهم العذاب من الامية المتفشية بين مواطنيهم . وهم جميعاً متفرقون لا تجمعهم الجمعيات التي تنتشر في بلاد أوربا قاطبة . ولا هم يعرفون الاندية التي تقوي العلاقات بين الطلاب وتزيد ثقافتهم

« ثم هم يجتازون اليوم عهداً القوة فيه للعلم والنفوذ للمال والسيطرة للصناعة وبلادهم لا صناعة فيها والمال الوفير عندها ضائع غير محكوم . وهم يرون الطبقات الفقيرة تعصف بسعادتها وقوتها المخدرات والترهات والخرافات الشائعة

« فكان لزاماً أن يتعاون هذا الشباب وأن تتوحد جهوده وليس أوفق لهذه الغاية من مؤتمر ينعقد كل عام في عاصمة من عواصم الشرق يشترك فيه شباب الشرق من كل ناحية وتقام له المهرجانات وينطلق الشبان الشرقيون في القطر الذي حلوا به يطوفون بمعاهده وجمعياته ويزورون متاحفه ويتصلون برجال الفكر فيه أولئك الذين سيحاضرون المؤتمرين ويناقشونهم

غاية المؤتمر

« فواضح إذاً ان غاية المؤتمر هي تقوية العلاقات بين الطلاب الشرقيين وتوثيق صلاتهم ووضع خطة واضحة لهم يسيرون عليها في تحقيق آمالهم المشتركة ، فأعضاء المؤتمر وأعضاء لجانه التي ستنتشر في أنحاء البلاد الشرقية كلها سيحملون شارة واحدة وسيكون لهم قانون واحد يعملون بمقتضاه وسيتوصل المؤتمر الى تحقيق غايته بانشاء صحيفة

« وسيكون مركز هذه الصحيفة في مصر بوصفها القطر الذي يقصده العدد الوفير من الطلاب الشرقيين ليتعلموا في معاهده وجامعاته . وتحرر هذه الصحيفة باللغة العربية ، وقد يكون إلى جانبها لغة أخرى شرقية أو أوربية ، وستكون هذه الصحيفة مرآة الثقافة الشرقية وسجل حركات الشبان الاجتماعية والفكرية ، ففيها ستسجل التحولات الطارئة والتطورات التي ستشمل بأثرها أية ناحية من نواحي حياة الشرق العظيم

« إلا ان جهود المؤتمر لن تكون جهوداً أدبية محضة فستوجه عناية كبيرة الرياضة البدنية وتعقد مباريات ر... شبيهة بالالعاب الاولمبية التي تعقد كل أر... سنوات في أوربا . وستشترك فيها الأ... الشرقية . . ومن يدري فقد تكون ... الاجتماعات باعثاً إلى احياء بعض الا... الشرقية التي مارسها أجدادنا وماتت ، ... تبعث العربات الفرعونية ومبارياتها العظ... وقد تبعث غيرها وغيرها من ألعاب الشر... المندثرة التي يعرفها دارسو الآثار المص... وعارفو تاريخ العرب والبلاد الشرقية

كشافة المؤتمر

« قلنا ان لجاناً فرعية كثيرة ستكو... (وقد تكون بعضها الآن فعلا) في البلا... الشرقية وسينتمي إلى هذه اللجان الطلا... الذين يحملون شارة المؤتمر ويعرفون أغرا... فتنتظم منهم كشافة يكون من ... تشجيع الصناعات القومية في البلاد الشر... وتقوية الاعتزاز بالخلق الشرقي وبعث ... الشرق ومحاربة المخدرات ومناهضة الا... وتكون اللجنة الرئيسية في مصر هي ... القيادة لهؤلاء الشبان

« كل ما ذكرت نتائج معنوية للمؤ... ولسنا نستطيع نكران أثرها وجدو... فالاتحاد بين الشبيبة الشرقية لو تم في... نجاح عظيم وآثاره غير منكورة . ولك... قد يطلب القارىء نتيجة عملية محسو... وقد يتساءل المصري : ماذا تكسب ... من المؤتمر ؟

« مصر هي صاحبة الزعامة في هذا الشرق والشرقيون يحبونهـا ، ولـكنها لا تكسب من هذه الزعامة الـكثير لأنها لا تمد يدها الى شقيقاتها الشرقية

«فابناء العراق وسوريا وفلسطين كانوا وما يزالون — يذهبون إلى جامعات باريس ولندن للتثقيف والتعلم ، ولو حاولت مصر ان تفتح لهم ابوابها لأقبلوا بكثرة ولعاشوا في مصر واستفادت مصر ماديا بوجودهم فيها ، ومعنويا بعد عودتهم منها إلى بلادهم حيث ينشرون ثقافتها ويستوردون بضاعتها ويتعصبون لها

« وثمة بلاد شرقية في حاجة الى الشبان المستنيرين . ومصر لا تكاد تكسب من هذا الظرف لا قليلا ولا كثيراً . ذلك لأن الشبان المصريين لا يخرجون عن بلادهم ولا يعرفون الأقطار التى تجاورهم وتلاصقهم ولو زاروها وعرفوها لعرفوا الهجرة التي لا يقبلون عليها وكسبت مصر بهجرتهم ماديا ومعنويا

« اما ماذا يكسب الشرق من المؤتمر فلست في حاجة الى تبيانه فان الشرق يكسب من توحيده جهود ابنائه خيراً عظيما وهو في حاجة الى تعاونه الاقتصادي اليوم قبل كل شيء ، فلو غرست في عقول الشبان الشرقيين فكرة تشجيع الصناعة الشرقية واصبحت صناعة القطر الشقيق في الدرجة الثانية بعد صناعة القطر الاصيل نجح الشرق في اصلاح حاله الاقتصادي ، ولعل نجاح بنك مصر الذي أنشأ له فرعاً في سورية ولبنان ابلغ دليل على ما نذهب اليه

كيف تنفذ الفكرة

« تكونت لجنة تحضيرية لتنفيذ فكرة المؤتمر ولهذه اللجنة لجنة استشارية اعضاؤها من خيرة المفكرين والزعماء الشرقيين فهى تتكون من : الدكتور عبد الرحمن شهبندر الزعيم السوري المعروف ، والدكتور منصور فهمي ، والدكتور عبد الوهاب عزام الأستاذين بكلية الآداب بالجامعة المصرية ، والأستاذ خليل مطران شاعر القطرين ، والأستاذ لطفى جمعة المحامي ، والأستاذ عبد الرحمن نصر

« أما اللجنة التحضيرية للطلاب فهي عصبة أمم شرقيـة صغيرة فيها المصرى والسورى والحجازي والصيني والتركستاني والافغانى والحضرمى والعراقي . . وهم إذ يجتمعون في اجتماعاتهم الدورية يحققون ناحية كبيرة من فكرة المؤتمر وقد أعدت هذه اللجنة بياناً تفصيلياً باغراض المؤتمر وغاياته ووسائل تنفيذه وترجم هذا البيان إلى الفارسية والتركية والانجليزية وسيوزع في أقطار الشرق »

الحكومة والمؤتمر

ولما كان هذا المؤتمر في حاجة إلى معونة الحكومات فقد خاطب رئيس اللجنة التحضيرية الاستاذ سيد فتحي رضوان بعض السفراء الشرقيين في أمر معاونة حكوماتهم لهـذا المؤتمر فابدوا تشجيعاً عظيما للفكرة ووعدوا بمعونتهـا لدى حكوماتهم

وقابل بعض اعضاء المؤتمر معالي وزير المعارف فأبدى معاليه استعداداً لمعونة المؤتمر مادياً وأدبياً

أما الدكتور طه حسين عميـد كلية الآداب التى انبعثت منها فكرة المؤتمر فقد رحب بالفكرة ورأى فيها تأييداً لزعامة مصر في الشرق ووعد بتقديم كل مساعدة للمؤتمر حتى يعقد قريباً

حقق الله آمال الشباب الشرقي وسدد خطاه المباركة

بكاء الرضيع دلالة طيبة

تجزع الام عادة اذا رأت طفلها يكثر من البكاء بسبب وبدون سبب ولكن أحد كبار الاطباء الالمان الاختصاصيين في أمراض الاطفال — وهو الدكتور فلوسر — يطمئن امهات الاطفال الذين من هذا القبيل ويقول في بحث نشره : « ان الطفل اذا استمر على البكاء فليس ذلك بالضرورة ناشئاً من مرض أو من شيء يضايقه بل أن البكاء هو الوسيلة الوحيدة التى يعبر بها عن شعوره . والاكثار منه هو دليل على قوة شخصيته . فلا داعي لان تجزع الام اذا وجدت طفلها كثير البكاء مادام حسن الصحة متورد الخدين ينام نوما عميقاً ويزيد وزنه باطراد . بل لتعلم انه ذو شخصية بارزة وانه يمتاز عن الاطفال العاديين . والطفل الصحيح الجسم يميل الى المثابرة ، وهذا هو السر في استمراره على البكاء حتى تنفد قوته الصوتية فيسكت ولكن اذا كان الطفل مريضاً فأن بكاءه يتخذ شكلا عصبياً او تشنجياً وعندئذ يجب عرضه على الطبيب » . وقد اضاف الدكتور فلوسر الى ذلك قوله ان الطفل يظهر عليه بسرعة رد فعل للوسط المحيط به فالطفل الذي ينشأ في وسط الفاقة والاحتياج يتأثر بذلك الوسط الى آخر حياته . ثم قال في موضوع بكاء الطفل : « ليس من الملائم دائماً أن يترك الطفل يبكي حتى ينام بل أن كل ما يحتاج اليه عادة هو الحب والعطف فيسكت . والطفل الذي يسكت عن البكاء بقليل من الرعاية يصير هادئاً قانعاً في كبره وكذلك التثاؤب هو وسيلة اخرى لتعبير الطفل عن شعوره . واذا كان كثير التثاؤب فهذا دليل على انه لم يوهب ذكاء خارقا وانه يحتاج الى كثير من النوم . اما الضحك فهو مما يفيد صحة الطفل كما يفيدها البكاء في بعض الاحوال . فالضحك الصادر من القلب يساعد على الهضم اذ يجعل منديل المعدة يضغط عليها »

مصارعة الثيران في اسبانيا

افتتح أخيراً في مدريد ميدان جديد لمصارعة الثيران وهو ميدان عظيم يعد أكبر الميادين المعدة لهذا الغرض في العالم كله وقد حضر حفلة الافتتاح ٢٥ الف متفرج وخصص إيراد الحفلة لمعونة العمال العاطلين

ولم يغير قيام الجمهورية مقام الملكية شيئاً من هذه الرياضة العجيبة التي اختص بها الاسبان بل انه بعد مضي ثمانية أيام فقط من سفر الفونسو الثالث عشر وإعلان الجمهورية أقيمت حفلة من حفلات المصارعة في اسبانيا في الميدان القديم الذي يسع اربعة عشر الف متفرج وقد اكتظ بالناس وفيه نسوا حوادث السياسة وقنعوا منها بان يروا علم الجمهورية ذا الالوان الثلاثة : البنفسجي والاصفر والاحمر يخفق فوق الميدان

وكان يوم افتتاح الميدان الجديد شبيهاً بذلك اليوم بل زاد فيه الازدحام وامتلأت جميع الطرق الموصلة الى الحفلة بالسابلة والراكبين. وجلس خلق لا يحصى لهم عدد في أماكن المتفرجين قبل ساعة من موعد المصارعة حتى امتلأت تلك الاماكن على رحبها بنحو خمسة وعشرين الفا أو أكثر من الرجال والنساء جلسوا في أماكنهم دون أن يقيهم شيء لفح الشمس وحرارتها

وما جاءوا جميعا ليشهدوا نزالا بين خصمين غير متشابهين في شيء أحدهما إنسان جسور لا يهاب الموت وقد جمع الدهاء الى الشجاعة ، والثاني ثور وحشي له قوة جسدية هائلة تضاعفها إثارته . وهذا النزال نشأ من اضطرار أهالي القرى الى صد غارات الثيران الوحشية ثم اصبح بعد ذلك رياضة شعبية وعملا من أحب أعمال الفروسية يعد من أخص تقاليد الاسبان

وقد يسأل القارىء عن مبدأ مصارعة الثيران ، التي انتشرت في جميع البلدان التي تتكلم باللغة الاسبانية ، بل وكذلك في بعض المدن بأواسط فرنسا ولكن لا يعرف بالضبط أصل هذه العادة وإنما تفرض فيه فروض عديدة ، والثابت انها انتقلت الى الاسبان عن احد هذه الشعوب الثلاثة : القرطاجنيين أو الرومان أو العرب . و... التاريخ انه في القرن التاسع كان ... وفرسان الاسبان ينازلون الثيران بالحر... راكبين الجياد في ميادين مكشوفة ... القرون التالية أصبحت مصارعة الثيران ... مفاخر الاشراف . وقد شجعها بعض ... الاسبان وخصوصا شارل الخامس و... الرابع . ولكن المشهور عن فيليب الخامس أنه كان يكره تلك المصارعة وقد ساء ... رجال حاشيته . ولما هجر الاشراف ميادين المصارعة مع مضي الزمن دخلها افراد ... سواد الشعب فأصبحت تلك المصارعة ... أسباب التسلية عند الجماهير . وسر... انقلب عمل المصارع (ماتادور او تورو... كما يسمونه) فلم يعد رياضة له وتسلية ... اصبح مهنة ومرتزقا . وفي القرن السا... عشر لم يكن الفارس المصارع مضطراً إلى ... الاجهاز على الثور بعد أن يهزمه وإنما كان ... الشعب عند انتهاء المصارعة وبعد تمام ... ينزل من اماكنه الى الميدان فيجهز ... الثور بضربات من خناجره . ولكن هذه العادة تغيرت في القرن الثامن عشر اذ ابتدع ... المصارع فرانسسكو روميرو قتل الثور بالسيف بيد قاهره وهو ما لا يزال ... حتى اليوم . وقد اتبع هذه البدعة من بعده مشاهير المصارعين امثال بدرو روميرو و... وكوستيلارس ، وبيبي هيلو وغيرهم ... سجلت اسماؤهم في تاريخ هذه الرياضة و... وضعوا قواعدها النهائية التي أصبحت تقاليد متبعة ومنها ان يبقى المصارع والثور وحدهما بالميدان في خلال المنظر الختامي و... الاجهاز

وهنا نذكر كلمة موجزة عن ...








الممثلين الرئيسيين في هذه المأساة . فأما الشخص فانه اذا لم يكن من الغجر فانه في معظم الأحوال يكون قد نشأ في احدى قرى الاندلس (اندلوسيا) وشب وهو يتسلى بأثارة الثيران حتى اذا بلغ سن المراهقة بدأ يظهر في الميدان المحلي لكي يمتحن شجاعته وقوته في مصارعات للهواة وبعدئذ يجد له مكاناً كمصارع مساعد سواء على القدم (وهو من يسمونه بيوني Peone) أو على ظهر جواد (ويسمونه بيكادور Picador) . وهو في هذه المهنة يواجه أخطاراً شديدة ولكن لا ينظر اليه نظرة احترام كثير . ولكي يصير مصارعا رئيسياً (أو اسبادا Espada) ويحوز حق منازلة الثور وحده عند ساعة الفصل ، يجب أن يقضي مدة تلمذته في اللعب بالسيف ثم ينال دبلوم المصارعة ، وتسلم اليه في حفلة حاشدة باحد الميادين إما في مدريد واما في اشبيلية (Séville) بيد بطل عامل من أبطال المصارعة . وعندئذ فقط يصح له أن يكون المنازل الرئيسي للثور في أحد الميادين

أما الطرف الثاني في المصارعة وهو الثيران فان الذي يتفرج عليها أول مرة في ميدان مصارعة يحسبها جميعاً سواسية في الوحشية مع الغباء ، ولكن ما اكبر الفرق بين ثور وآخر ، بل ان العارف بالثيران ليدلك من أول نظرة يلقيها على الثور حين يدخل الميدان على أنه ثور (جيد) أو (ردىء) من وجهة المصارعة ، فاما الجيد فهو الذي يتيح للنظارة فرصة التفرج على نزال شديد بين خصمين عنيدين ، وأما الرديء فهو الذي يهزم دون كفاح كثير والذي كانما جاء ليموت. وليس من السهل اعداد الثيران لهذا الغرض ، وهي في العادة تربى في حالة شبيهة بالوحشية في زرائب على شاطىء نهر (الوادي الكبير) Guadalquivir في كاستالا الجديدة ونافارا . وبعد ان تمكث الثيران ثمانية عشر شهراً هناك فيما يشبه (التشرد تحت المراقبة . .) تجرب كفاءتها للمصارعة في حقل ذي حواجز أو في العراء ويثيرها فارس برمح طويل يغمزها به فاذا هجم الثور عدة مرات على الحصان الذي يركبه الفارس رغم الألم الذي يحدثه له الغمز بالرمح فهذا دليل على اهليته للمصارعة في الميادين. ومن ذلك يتضح ان احسن الثيران بالنسبة للمصارعة ليست هي الثيران القوية فقط بل المفرطة في الغباوة بدليل انها رغم إثخانها بالجراح تعود إلى مصدر الخطر بعناد تتجلى فيه الغباوة

ومتى بلغ الثور السنة الرابعة من عمره فهو أهل للمصارعة - وبالتالي للموت . واذا كان الميدان الذي سيظهر فيه قريباً من مكان التربية فان الثيران تقاد اليه ليلا تحت حراسة بقر مدرب على ذلك . أما اذا كان المكان بعيداً فانها تنقل بسكة الحديد قبل بضعة أيام من المصارعة وتبقى محبوسة في الزرائب الملحقة بالميدان حتى إذا كان بعد ظهر اليوم المحدد ظهر جميع الممثلين في هذه المأساة. ويحيط بالميدان (أمفيتياتر) واسع لا سقف له وفيه يجلس آلاف النظارة وقد هاجت اعصابهم واشتد صخبهم من قبل ان تبدأ المصارعة . وفي شرفة خاصة من (الامفيتياتر) يجلس رئيس الحفلة ويكون عادة المحافظ أو العمدة أو احد الاعيان . ثم ينفخ في النفير ويدق الطبل فيخرج الرئيس منديله وهذه إشارة البدء . وعندئذ يظهر جنديان مرتديين ثيابا مماكان يلبس في عهد فيليب الثاني فيخليان الميدان ممن قد يكونون به ويحييان الرئيس ثم يسيران على رأس موكب يدخل الميدان وفي الصف الاول منه كبار المصارعين (ماتادور أو اسبادا) لابسين ثيابا من الحرير الموشى بالذهب وصداري قصيرة وأحزمة حريرية عريضة وعلى رؤوسهم قلنسوات سوداء مزركشة . وكل منهم يحمل على ظهره رداء ثميناً زاهي اللون يسمى (كابا) وهو الذي يضعه أثناء المصارعة أمام عيني الثور لاثارته وتدويخه. وعند الفصل الاخير من المصارعة اي قبيل الاجهاز على الثور يبدل المصارع بهذا الرداء آخر اقل نفاسة منه وهو احمر اللون قان ويسمونه (موليتا) ، ويحمل بيده سلاحه الذي يهاجم به الثور ويسمى (استوك) . .

وخلف أولئك المصارعين الكبار يأتي المصارعون المساعدون (بيكادور) على جيادهم لابسين صداري موشاة بالفضة ويسير خلفهم بغلان مزينان لكي ينقلا الثيران بعد قتلها

ويصطف هذا الموكب امام الرئيس فيرمي هذا إلى احد الجنديين مفتاحا رمزيا لفتح الباب الذي يدخل منه الثور . وهنا يفتح حاجز ،فيدخل منه ثور أسود يندفع الى الميدان وقد أهاجته الضوضاء . وتبدأ المصارعة بينه وبين الماتادور وهي التي كثيرا ما وصفها الكتاب الغربيون ، بعضهم معجبا والبعض الآخر منكراً . وتنحصر في الاول في معاكسة الماتادور الذي على قدميه للثور بالرداء (كابا) حسب قواعد وأصول معينة والغرض من ذلك تدويخ الثور واتعابه واستدراجه الى المصارعين المساعدين (البيكادور) الذين على جيادهم وهؤلاء يغمزونه بحرابهم الطويلة في سلسلته الفقرية وهنا يصبح الموقف رهيباً فان الثور يدمى ويشتد هياجه ويندفع نحو الجواد يريد بقر بطنه بقرنيه وكثيراً مايبلغ طلبته هذه وترى الماتادور يحاول جهده ان يحيد بالثور عن طريق الجواد بواسطة ردائه ولكن الوقت يكون

(البقية على صفحة ٤٥)

مباهج الشتاء

اذا كان للربيع والصيف مسرات تتمثل في اخضرار الارض وصفاء الجو وزرقة السماء ، فان للشتاء كذلك مباهج يستمتع بها اهالي البلاد التي يشتد فيها البرد ، وتتولد تلك المباهج من الجليد الذي يكسو الارض طبقة سميكة ملساء فكأنه بساط ابيض ناصع البياض يباشر فوقه محبو الرياضة مختلف ضروبها في نشاط وفرح . وننشر على هذه الصفحة صوراً رائعة تمثل الشتاء في بعض البلاد التي تنعم بمباهجه



تمثل هذه الصورة منطقة من بحر البلطيق عند شاطئ ميناء سفينموندة وقد تجمدت مياه البحر فأصبحت كتلا من الجليد تتعذر الملاحة فيها



تمثل هذه الصورة (الى اليمين) منظر الشتاء في بلدة فولندام بهولندا وقد أخذ الكبار والصغار في اللعب على الجليد



الصغار في احدى قرى هولندا يتزحلقون على الجليد على كراسي مصنوعة على شكل الزحافات خصيصاً لتلك الرياضة



الاطفال في اليابان يباشرون الالعاب الرياضية في الشتاء مثل الكبار تماماً

لماذا يحبك الناس أو لماذا يكرهونك

كثيراً ما تجد شخصاً يستمتع بمحبة الناس وعطفهم بينما تلقى شخصاً آخر مكروهاً أينما حل . وقد تبحث عن سبب معين لتلك المحبة ولهذه الكراهية فلا تجد . ولكن العلم الذي بدأ يخترق النفس الانسانية ويحللها والذي أخذ من جهة أخرى في دراسة كل علاقة اجتماعية ، قد تنبه أخيراً الى هذا الموضوع وشرع يضع له قواعد واصولا كما وضع مثلها لنواحي الحياة البشرية الأخرى

وأول من اهتم بهذه المسألة وبحثها على أساس علمي جامعة كولجيت بأمريكا فقد جعلت تمحص أسباب المحبة ودواعي الكراهية حتى وضعت ٤٥ سؤالا وقسمت هذه الاسئلة الى ثلاث طوائف وجعلت لكل سؤال من أسئلة الطائفة الاولى ثلاث نمر أو درجات مثل التي تعطى للطالب في الامتحان ولاسئلة الطائفة الثانية درجتين لكل منها ولاسئلة الطائفة الثالثة درجة للسؤال الواحد . فالشخص الذي يسأل نفسه تلك الاسئلة ويجد أن مجموع الدرجات التي يحوزها في الاجابة هو ٦٤ على الاقل لابد أن يكون محبوباً بين الناس والذي يحوز ٣٠ درجة قد يكون مكروهاً . أما الذي ينال درجات اقل من ذلك فهو مكروه من الجميع بلا مراء . وقد طبقت هذه الطريقة على عدد من طلبة تلك الجامعة فاتضح ان اقلهم درجات طالب حاز ١٢ درجة وهو لا يحبه أحد مطلقاً . وكان هذا التطبيق دليلا على صلاح تلك الطريقة العلمية التحليلية

وقبل أن نعلق عليها او نشرحها يجدر بنا ان نورد هنا تلك الاسئلة الخمسة والاربعين مقسمة على حسب طوائفها الثلاث :

الطائفة الاولى

لكل سؤال منها يجاب بالايجاب ثلاث درجات

١ هل يعتمد عليك دائما من حيث الوفاء بما تعد ؟

٢ هل أنت دائماً على استعداد لمساعدة الغير بارتياح ؟

٣ هل انت تتفادى المبالغة في كل ما تقوله ؟

٤ هل تتفادى التهكم في كلامك ؟

٥ هل تتحاشى الظهور بمظهر العالم بكل شيء ؟

٦ إذا شعرت بأنك ارقى من الذين تختلط بهم فهل تتحاشى اظهار ذلك لهم ؟

٧ هل انت تتحاشى الظهور بمظهر الرياسة على اناس ليسوا مرؤوسين لك ؟

٨ هل تتحاشى توبيخ الناس لانهم يعملون أعمالا لا تسرك ؟

٩ هل تغتاب الناس أو تتهكم عليهم في غيابهم ؟

١٠ هل تتحاشى محاولة السيطرة على ارادة الغير ؟

الطائفة الثانية

لكل سؤال منها يجاب بالايجاب درجتان :

١١ هل تجعل ثيابك دائما نظيفة أنيقة ؟

١٢ هل تتحاشى ان تكون متهو... أو عصبياً ؟

١٣ هل تتحاشى الضحك من غلطات الغير ؟

١٤ هل مسلكك نحو الجنس اللطيف مسلك راق لا يشبه مسلك السوقة ؟

١٥ هل تتحاشى انتقاد كل شيء ؟

١٦ هل تدع اخطاء الغير تمر دون ان تصححها لهم ؟

١٧ هل انت تعير الغير اشياءك دون تأخر ؟

١٨ هل تحذر قول نكات تؤلم أو تربك بعض الحاضرين ؟

١٩ هل تدع الناس يتبعون الطريق الذي يحبونه ؟

٢٠ هل انت تكظم غضبك دائماً ؟

٢١ هل تتفادى الجدل ؟

٢٢ هل تبتسم بشكل سار ؟

٢٣ هل تتحاشى الكلام باستمرار تقريباً ؟

٢٤ هل تتحاشى بتاتاً التدخل في شؤون الناس ؟

الطائفة الثالثة

لكل سؤال منها يجاب عليه بالايجاب درجة واحدة :

٢٥ هل تظهر التسامح إزاء الآراء العصرية ؟

٢٦ هل تتحاشى تملق الغير ؟

٢٧ هل تتحاشى القيل والقال ؟

٢٨ هل تتحاشى الطلب الى من يخالطك

ان يعيد على مسمعك ماقاله قبل لحظة ولم تكن قد انتبهت له ؟

٢٩ هل تتحاشى توجيه الاسئلة وسط المحادثة ؟

٣٠ هل تتحاشى كثرة الرجاء من الناس ؟

٣١ هل تتجنب محاولة اصلاح الغير ؟

٣٢ هل تحفظ متاعبك الشخصية على نفسك ولا تضايق بها الغير ؟

٣٣ هل تبدو بمظاهرك الطبيعية ولا تتصنع ؟

٣٤ هل انت مبتهج عادة ؟

٣٥ هل انت من المحافظين من الوجهة السياسية ولا تحرص على الظهور بمظهر التطرف ؟

٣٦ هل أنت أقرب إلى التحمس منك إلى الجمود ؟

٣٧ هل تنطق الكلمات صحيحة ؟

٣٨ هل أنت لاتسيء الظن بالناس ؟

٣٩ هل تتجنب الكسل ؟

٤٠ هل تتحاشى استعارة الاشياء ؟

٤١ هل تتجنب اخبار الناس بواجبهم الادبي ؟

٤٢ هل تتحاشى محاولة ادخال معتقداتك في قلوب الغير ؟

٤٣ هل تتجنب الكلام بسرعة ؟

٤٤ هل تتحاشى الضحك بصوت مرتفع ؟

٤٥ هل تتحاشى الضحك من الناس أمامهم ؟

* * *

هذه هي الاسئلة التي وضعها طلبة تلك الجامعة مع أساتذتهم وواضح انها تشمل الجزء الاكبر مما يصادف الانسان في حياته كما أنها تتضمن أكثر عيوب الناس التي تجعلهم مكروهين اذا أتوها ومحبوبين اذا نبذوها . وكثيراً ما يكون الشخص الذي لديه تلك العيوب غير شاعر بها ولكنها جرت عنده مجرى العادة

ومن الامثلة على تطبيق هذه الطريقة التحليلية ان احدى الشركات الامريكية الكبرى استخدمت رجلا ليدير فرعاً من فروعها وكان معترفاً بذكائه وكفاءته ولكنه مع ذلك فشل أكبر الفشل ولم يحز بين الناس المكانة التي لابد منها لمن يشتغل في عالم الاعمال . وقد دفعه ذكاؤه لأن يسأل بعض المقربين اليه عن عيوبه التي نفرت الناس منه فاتضح له أنهما عيبان أساسيان : أولهما انه يغتاب الناس ويسخر منهم من خلف ظهورهم ، وقد جعل ذلك من يحادثونه ويغتاب الغير أمامهم يخشون أن يكون مسلكه معهم من ورائهم نفس هذا المسلك ولذا اجتنبه الجميع ، والعيب الثاني انه كان يختلط بأناس ليسوا من طبقته ولا يتفقون مع مركزه وهذا في بلدة صغيرة . ولما أدرك الرجل هذين العيبين فيه عالجهما فنجح في عمله ولكن بعد حين زال فيه الاثر الماضي

ومن تلك الامثلة أيضاً ان طالباً وجد نفسه مكروهاً من الجميع رغم كونه من أسرة غنية حسن الهندام بارعاً في الالعاب الرياضية . ولما جرب تلك الطريقة التحليلية وأجاب على تلك الاسئلة الآنفة الذكر اتضح له أنه دائما يدعي العلم والمعرفة أمام زملائه الطلبة وأنه لا يفتأ يطلب منهم أداء خدمات له بينما لا يؤدي لهم أية خدمة . ولما عرف عيوبه سارع الى اصلاحها

ويلاحظ أن ذوي الهمة والنشاط يميلون دائما الى السيطرة على غيرهم وهذا واضح على الخصوص في الجمعيات الخيرية ومجالس ادارات الاندية وأمثالها . وهم لذلك يكرههم زملاؤهم ويكون مآلهم الفشل في العمل الذي يضطلعون به

وليست تلك الاسئلة التي ابتكرها طلبة جامعة كولجيت شاملة لجميع الحالات التي تسبب المحبة أو الكراهية بل انهم وضعوها على انها تتضمن الاحوال الرئيسية ، ولكن هناك عيوباً أخرى قد تكون صغيرة في حد ذاتها ولكنها مع ذلك تجلب لاصحابها بغض الناس أو نفورهم منهم على الاقل . فمنها مثلا أن تحملق في وجه محدثك أو أن تضع يدك على كتفه أو سترته أو تنبهه الى حديثك بامساك ذراعه أو ذقنه أو رباط رقبته . ومنها أيضاً ان تميل كل الميل على من تخاطبه حتى يقترب نفسك من نفسه . او ان تقترض من صديق لك وانت تعرف انه في ضيق وانه يضحي لاجلك . ومنها أشياء كثيرة يدركها صاحب الذوق الدقيق

ادجار والاس
أسرع كتاب العالم



منذ نحو عام استدعت إحدى شركات السينما الاميركية الكاتب القصصي الشهير ادجار والاس إلى مقر الشركة في اميركا ليكتب لها بضعة روايات سينمائية. وذهب المؤلف الكبير إلى أميركا وبقي فيها الى أن توفي أخيراً، وهو يتقاضى من الشركة مرتباً باهظاً دون أن يكتب للشركة شيئاً كثيراً

ولكنها شهرة ادجار والاس هي التي حملت الشركة السينمائية على ضمه الى عداد مؤلفيها فيتقاضى الاجر الفاحش ولا يقدم في مقابله شيئاً

وحياة ادجار والاس جديرة بأن يمعن الشاب في دراستها واستقراء حوادثها فقد كانت مثابرته وجده ونشاطه سبباً في أن ارتفع من الحضيض الى ذروة الشهرة والنبوغ والثروة في وقت واحد

اشتغل ادجار وهو في الثامنة من عمره في عمل صحافي يتقاضى عليه ثلاثة جنيهات لكل الف كلمة ومات أبوه وهو في التاسعة فلما أن بلغ العاشرة تمكن من إرشاد رجال البوليس الى عصابة من مروجي النقود المزيفة فقبض الشرطة على العصابة. ولعل هذه الحادثة مما كان له بعض الاثر في كتابته البوليسية بعد ذلك

وهجر عمله الصحافي واشتغل بائعاً للسجائر في أحد حوانيت لندن ثم برح الحانوت واشتغل عاملاً في أحد المطابع بمرتب يسير كان يؤمل أن يرفعه له اصحاب المطبعة تدريجاً ولكنهم لم يفعلوا فآثر ترك ذلك العمل

وانشأ ادجار والاس يطوف الشوارع يحمل جعبة تحوي صحفاً مختلفة يبيعها للمارة

ورغبت نفسه في عمل منتظم يستطيع خلاله أن يتفرغ الى الدراسة والمطالعة فالتحق بوظيفة ساع خاص لاحدى فرق الجيش ولبث في هذا العمل زهاء سبع سنوات

وبدأ نجم ادجار يظهر في عالم الادب بعد ذلك كبصيص ضئيل من النور اذ كتب رواية قصيرة من النوع الهزلي ووجد من يشتريها منه بأربعة جنيهات

وهاجر ادجار والاس وطنه إلى جـ[...] أفريقيا فضرب فيها بسهمين إذ كان يكـ[...] إحدى صحف مدينة الرأس التي هبطها و[...] يراسل بعض الصحف الانجليزية في ا[...]

وكان ادجار يتقاضى من الجـ[...] الافريقية جنيهاً ونصفاً عن المقالة الو[...] ولكنه ما لبث ان رفع أجره بعد [...] شهور ثم عهد اليه بكتابة المقالات الافتـ[...] في جريدة «كاب تيمس»

ولعل الكتابة في الصحف جعلته [...] بأنه يجب عليه ان يتوافر على معلومات [...] وأوفر، وانه يجب عليه ان يزيد الـ[...] والدراسة، فعكف على الدرس والـ[...] بجد وصدق عزيمة فقرأ كتباً كثيرة [...] التاريخ والآداب والاقتصاد والعلو[...] الهامة

وكان ادجار في ذلك الحين مقيـ[...] الخدمة العسكرية فلما ان أراد دخول مي[...] الجدل السياسي منعه رؤساؤه عن [...]

وذكروه بالنظام العسكري الذي يحول دون ذلك

وخرج ادجار والاس من الجندية بعدئذ فاتسع أمامه المدى وأطلقت يده وفكره للكتابة فيما يشاء وبدأت حياته الادبية والقصصية

وكتب ادجار وهو في مدينة الرأس كتابا أسماه « البعثة الفاشلة » وهو أول كتاب طبعه على نفقته وقد باع النسخة منه بخمسة قروش . وتمكن بعدئذ من ان يكون مراسلا لجرائد انجليزية كبرى أمثال الدايلي نيوز والدايلي ميل وغيرهما . فلما ان عاد الى لندن وجد اسمه ذائعا معروفا

ورأس ادجار تحرير عدة صحف انجليزية كبرى منها الدايلي ميل وسبب بلوغه هذه المرتبة انه أبدى نشاطا عجيبا في تسقط أخبار جنوبي أفريقيا فكانت الدايلي ميل أسبق الصحف الانجليزية كلها في هذا الصدد. وكان راتبه في هذا المنصب ١٣٠٠ جنيه في العام على ان يكون له نصيب من الارباح

وإذ رأى فيه اللورد نورثكليف مقدرة فذة في تسقط الاخبار عينه مخبرا ممتازا لصحفه بأجر باهظ فظهرت عندئذ مواهبه في الشئون البوليسية ، لا في تسقط الاخبار فحسب بل في كشف بعض المسائل العويصة أيضا

ولا شك ان ادجار والاس هو أقدر الكتاب على الكتابة بسرعة فقد قيل انه كتب قصة ذات ٨٠ ألف كلمة في ثلاثة أيام

وحدث أثناء رياسته لتحرير مجلة « ايدياز اند تون توك » الانجليزية انه لم يبق إلا وقت قصير على طبع المجلة وكان مقررا ان تظهر فيها قصة من ذلك النوع المتسلسل لادجار والاس رئيس التحرير وقد ذكره مساعده بذلك قبل الشروع في الطبع بزمن قصير

وجلس ادجار على مكتبه فأعد فكرة الرواية وكتبها كلها في نصف ساعة وكان عدد كلمات هذه الرواية ١٢٠٠ كلمة . . ! !



مذكرات فضولي

علي



أخلاق

اعتقل البوليس شابا اتهمه أخ[وه بأنه] سرق من خزانته الفاً وسبعمائة جنيه [نقوداً] والفى جنيه مصوغات ، وسينجلي التحقيق عن براءة الشاب أو اجرامه ، ومهما يكن من الامر فان ظاهر التهمة يدل على ما بين الاخوين من عداوة ، وفرق بين ثروة أحدهما وثروة الآخر ، ان لم يكن الآخر فقيراً معدما ، وهذه أحوال يستعاذ منها بالله الذي نسأله ان لا يكثر من أمثالها في هذا البلد ، لان الذي يسرق من أخيه على فرض صحة التهمة ، لا يصدق أحد انه ذاق طعم التربية ، والذي يترك أخاه فريسة للفاقة حتى يسرق منه وفي خزانته هذا المال لا يكون الا أخا شحٍ ونفس لا أدري بماذا أصفها

وإذا أنا فهمت معنى وجود المصوغات في خزانته وقيمتها الفان من الذهب ، فاني لا أفهم ماذا يرغمه على جعل الف وسبعمائة جنيه من النقود في خزانة في بيته وفي الدنيا شيء اسمه البنك ، وهي بنوك كثيرة ، واذا كان لا يثق بالبنوك فلم لا يثق بي ويودعها عندى لأنفقها في سبيل تربية اولاد المسلمين

■■■

انتهاز فرصة

في تلغراف من الاستانة ان روسيا تعزز حصونها ومعاقلها على شواطىء البحر الاسود استعداداً للطوارىء التي قد تطرأ من تفاقم الحال في الشرق الاقصى

فهل صحيح ان روسيا تتوقع ان تقاتل اليابان ، وهل عند الروسيين من الحماقة ما يدفعهم الى حرب لا شك في خروجها [منها] ضعيفة واهنة واهية (مضحضحة) سواء أكانت منصورة أم مغلوبة والدول كلها تكرهها وتتمنى لها ذلك الضعف لتضربها الضربة القاضية على الشيوعية والشيوعيين وكل ما فيه شين وياء وواو وعين

لا أظن الروسيين حمقى الى هذا الحد ، ولكنها فرصة سنحت لان يقووا شواطئهم بتلك الحجة ، فلا يظن أحد الظنون ، ولا يأخذ أحد حذره ، ولا يحتج أحد ، وتركيا وحدها هي التي عليها ان تنظر إلى المستقبل وان تفهم هذا الكلام وهي سيدة العارفين

■■■

بنكير في ثياب شحاذ

أتمنى لو استطيع ان اجمع عواطفي والفها في ورقة والقى بها من نافذة بيتى . لان المشاعر في هذه الايام لا ينبغي الا ان تموت حتى لا يتأثر الانسان بما يرى من بواعث الرحمة والرقة مادامت هذه البواعث مظاهر كاذبة لا يصدق منها الا القليل

قتل في الاسكندرية بالامس رجل اعمى كان يجوس خلال الديار يسأل الناس القوت ، وكان النظر اليه يذيب القلوب لسوء حاله وصبره للجوع والبرد في تلك الاطمار المخرقة الممزقة ، أفتدري كيف كان ذلك الضرير المسكين ؟

كان « بنكير » من « بنكيرية » الاسكندرية يقرض الناس المال بالربا الفاحش ، وله كنز مخبوء تبحث النيابة الآن عنه وعمن سرقه ، فمن الذى يمد يده بعد هذا بمليم إلى شحاذ ؟

— لله يا اسيادي يامحسنين !!!

— انت سيدنا وتاج راسنا ، وكان يتمنى لو تشرفه بقبوله سكرتيراً لك يا ابو الشحاتين !!!

نعم في الشحاذين متمولون يشحذون عواطف الناس بالسؤال وشكوى الفاقة فيبتزون النقود يكنزونها ويرابون بها فالى متى تبقى هذه العواطف رقيقة ولا تتحجر فتختفى تلك الحرفة الممقوتة في البلد إذا كانت الحكومة لاتريد أن ترى رأيها في انتشارهم في العاصمة والمدن لايلام النفوس وجمع الفلوس ؟

■■■

انا متشرع !

القى كاتب انجليزى على قرائه سؤالا عن رجل يتهم بانه قتل آخر لم يعثر على جثته ولكن الادلة توفرت فحكم عليه بالسجن عشرين سنة قضاها ثم خرج وبعد خروجه بقليل ظهر الرجل الذي ظنوا انه قتل فاذا هو حي فاغتاظ المتهم البرىء فضرب ذلك الرجل فقتله . اتحكم عليه المحكمة بانه قتله وتعاقبه مرة اخرى ، مع انها حكمت عليه بذلك من قبل . أم تتركه وقد استوفى عقابه من قبل ؟

اختلفت الآراء . فابعدوا بنا من القانون

وقفوا معي عند العقل . فاننا نرى الرجل قد ارتكب جريمة القتل وهو متلبس بعارض من الجنون الوقتي ، فلا عقاب عليه . واذا لم يكن بد من العقاب فالحكم عليه بعشرين سنة - اذا كان القاضي لايراعي الظروف - ويطلق سراحه لانه قضى تلك المدة في السجن بلا سبب

لا أدري هل هذا الكلام تقبله القوانين أو لاتقبله . فان كانت ترفضه فانه كلام يسجل حقيقة مرة . هي أن القوانين تنحرف عن العدل في كثير من المواقف والقاضي الذي يستحق أن يكون قاضياً هو الذي يفسح لعقله المجال بين القوانين لكي لايكون كالتلميذ الذي يحصر ذهنه في قواعد الاعراب حتى يضيع منه المعنى الذي يريد أن يكتبه في درس الانشاء

□□□

انه عاقل ؟

باع دوق انجليزي تاجه الذي كان اسلافه يتحلون بلبسه في حفلات تتويج ملوكهم منذ مئة سنة . فكان ثمنه خمسة عشر الف جنيه من الذهب . ولا أدري هل هذا المبلغ عظيم أو الذكرى ومظهر العظمة هما العظيمان وقدباعهما ذلك الدوق لتاجر يجرد التاج من جواهره ويلقيه في بوتقة الذهب ليزول من العالم مع تاريخ تلك الاسرة

ولكني ميال الى أن المجد الصحيح مايدركه الرجل بعمله لابما يتشدق به من ذكرى أجداده . وحرام أن تبقى تلك الحلية في الخزانة وجيوب صاحبها فارغة في هذا الزمن الذي صارت فيه العظمة لرجال العلم والاختراع والاكتشاف لالرجال كان المرحوم والدي . وكان المرحوم جدي

هاءنذا من اصحاب الانساب العالية . فتعال خذ اسمي وانتسب الى ابي وجدي وانسى انا باسمك والتحق نسباً بابيك

الفقير وحدك الحقير . بس هات الف جنيه . بلاش ١٥٠٠٠

□□□

سياسة !

ليتني مت قبل أن يفسد الام ر وينهار بناء الاوالي

اين اخلاقنا واين ولا اخ لاق - قولوا - طريق الاستقلال

« فضولي »

معلومات شتى

— اتضح أن شارعا في بلدة خاكاري برودسيا قدعبدت أرضه بقطع من الصخر يكمن الذهب في قلبها

— أصيبت عائلة في بلدة سندرفورد بانجلترا بالتسمم من الزرنيخ وقدشفي الزوج والزوجه ومات الطفلان وظهر أن الزرنيخ جاء الى هاته العائلة من الورق الملصق على حيطان المنزل إذ فسد وصار رطباً يتحلله غاز فيه زرنيخ . وهذه حادثة نادرة لفتت الانظار

— قدم إلى محكمه ورسستر بانجلترا غلام في الثالثة عشرة من عمره لانه ارتكب مايؤاخذ عليه قانونا غير أن الغلام احتج بانه لم يفعل شيئاً وأقسم الشرطي على أنه هو المتهم واتضح اخيراً أن لهذا الغلام توأما يشبهه كل الشبه حتى قد تخطىء أمهما في التمييز بينهما وعلى ذلك رفضت القضية لعدم امكان التأكد من شخصية المذنب

— اخترع الاخوان الايطاليان فرينياني طيارة صغيرة تعد أصغر طيارة في العالم واطلقا عليها اسم (القزم) وعرضها لايزيد عن ١٥ قدما وقد فحصها الخبراء في الطيران فقرروا صلاحها

مؤتمر الموسيقى العربية

عناية جلالة الملك بارتقاء الموسيقى بالشرق العربى

في مارس الجاري يعقد في مصر مؤتمر عام للموسيقى العربية . وهذا المؤتمر هو ثاني مؤتمر يعقد في الشرق لارتقاء الموسيقى وتهذيبها ووضع القواعد الثابتة لها . وأول مؤتمر هو ما عقده هرون الرشيد ببغداد في عصره الذهبي الذي نضجت فيه الفنون والعلوم وللموسيقى في عصور النهضة عناية تصادفها من كبار الملوك وعظماء الرجال . وكلما ارتقى الذوق الانساني لقيت الموسيقى اهتماما وتشجيعاً . لأنها لغة النفوس وترجمان العواطف وهي غريزة في الانسان يدركها بلا تلقين ولا تعليم . وكانت العرب في الجاهلية أهل ماشية وجمال وخيام فلم يتنهوا إلى شيء من الفنون الجميلة غير الشعر . ثم ظهر فيهم (الحداء) وهو غناء يتغناه الحداة أثناء سوقهم لابلهم ، والفتيان في فضاء الخلوات . ثم عمدوا إلى الترنيم . ثم تنوع الغناء عندهم على ثلاثة أوجه وهي : (النصب) ويريدون به غناء الركبان والفتيان . و (السناد) وهو اللحن الثقيل ذو الترجيع الكثير النغمات . و (الهزج) وهو الخفيف الذي يرقص عليه

وكان لملوك الجاهلية وامرائها مغنون يطربونهم في مجالسهم . وكان فيهم مغنيات منهن (الجرادتان) المشهورتان مغنيتا عبد الله ابن جدعان بمكة المكرمة

أما آلات الموسيقى فكان أشهرها الدف والمزمار ويظهر أنهم كانوا لا يعرفون غيرهما وما تفرع عنهما من آلات القرع والنفخ

وأما آلات الاوتار كالعيدان والطنابير والمعازف ونحوها فهي من صناعة الفرس والروم ولم يعرفها العرب إلا بعد الاسلام

ولم يمض على ظهور الاسلام بضع عشرة سنة حتى انتشر العرب في مدن الشام والعراق وفارس والروم ، وأهلها يومئذ مهرة في الموسيقى ، فأخذ العرب عنهم شيئاً كثيراً ونقلوا ألحانهم من الرومية أو الفارسية إلى العربية ووفقوها على الذوق العربي . وترجموا بعض ما هنالك من الكتب في ذلك الفن

ونبغ في صدر الاسلام وبعده كثير من المغنين والمغنيات منهم ابن سريج ، والغريض ، ومعبد ، وحكم الوادي وابرهيم الموصلي ، وابنه اسحاق . ومن المغنيات : جميلة ، وحبابة ، وسلامة ، وعقيلة

وفي العهد العباسي نضجت الموسيقى كما نضجت سائر الفنون ، فترجموا الكتب ووضعوا القواعد والروابط ، وأصبحت فناً مستقلا . وكان هرون الرشيد يشجع فن الموسيقى ويقرب المشتغلين والمشتغلات به . فزاد النبوغ فيه وكثر عدد الممارسين والممارسات له من المحترفين والهواة ، وفيهم من يغني الغناء الرومي أو الفارسي فضلا عن العربي ، وتكاثرت الالحان وتضاربت واختلطت حتى صعب تمييزها

وكان للرشيد رغبة شديدة في إصلاح هذا الفن وتهذيبه وضبطه ، فأمر بعقد مؤتمر لهذا الغرض يضم مشاهير المغنين . فكان ذلك أول مؤتمر للموسيقى اجتمع فيه كبار المشتغلين بهذا الفن . وقد أمرهم الرشيد أن يختاروا مائة (دور) من جميع الغناء . فأجمعوا على مائة

ولما جاء الواثق بالله أمر إسحاق بن إبرهيم الموصلى أن يختار له من هذه المائة مايرى انه أفضل وأولى بالاختيار ، ففعل .. وموضوع كتاب الاغانى لابي الفرج الاصفهاني هو ذكر المائة صوت المختارة للخليفة هارون الرشيد بما استلزمه المقام من التراجم والوقائع

واستمرت الموسيقى على ذلك إلى جاءت العصور الوسطى وزاد اختلاط العرب بالفرس والترك والاكراد والشراك[illegible] وغيرهم ، فتغيرت مذاهب الموسيقى وتبدلت الانغام وتنوعت اسماؤها ، وصار اكثرها فارسياً ، وأضيف اليها نغمات أخرى [illegible] أن كانت سبع طبقات أو سبعة ابراج يقولون رأوا تلك النغمات لا تدل الا [illegible] القليل فاضافوا اليها سبعاً أخرى فصارت أربع عشرة . وهي : (١) يكاه (٢) عشيران (٣) عراق (٤) رصد (٥) دوكاه (٦) [illegible] (٧) جهاركاه (٨) نوى (٩) حسيني (١٠) اوج (١١) ماهور (١٢) محير (١٣) [illegible] (١٤) ماهوران

وقد لا تفي هذه فيضيفون اليها [illegible] أخرى وأخرى وهكذا

وانحطت الموسيقى في الازمنة الأخيرة وكان شأنها في مصر كشأنها في الاقطار العربية الاخرى وأصبحت ميدانا للعابثين [illegible] والمنازعات الداخلية ، وصارت تتقهقر بعد آن . حتى اضطر محمد علي باشا الكبير ان يعنى باحياء هذا الفن ، فأسس مدرسة للموسيقى بالخانقاه سنة ١٨٢٤ فنجحت نجاحاً كبيراً دفعه إلى أن يزيد من [illegible] بهذا الفن ، فأسس مدرسة للعزف بالنخيلة سنة ١٨٢٩ ، ثم انشأ مدرسة ثالثة للآلات [illegible] بالقاهرة

وظهر من نوابغ الموسيقى في عهد [illegible] المطرب الشهير محمد المقدم والمطربة البارعة « ساكنة » . وكانت الاغاني في ذلك العهد مقصورة على نمط واحد وعلى الموال والموشحات والاناشيد

ولما تولى المغفور له الخديو اسماعيل [illegible]

بتقدم هـذا الفن وادخال بعض الطرق الحديثة التي ظهرت في تركيا وبلاد الفرس على الموسيقى المصرية . واستقدم عدداً من الموسيقيين الاتراك . وأنشأ فرقة مصرية للموسيقى الوترية واستحضر لها من اوربا معلمين مشهورين . وظهر في ذلك العهد وما وليه بعض المغنين المشهورين أمثال عبده الحمولي ومحمد عثمان والشيخ يوسف المنيلاوي وجاء بعدهم بعض الملحنين والمغنين من رجال العصر الحاضر الذين خدموا النهضة الموسيقية الحديثة كالمرحوم السيد درويش وكامل افندي الخلعي وداود حسني

على أن الموسيقى العربية بقيت في حاجة إلى اصلاح كبير والى وضع قواعد تسير عليها وتتقدم بمقتضاها . لذلك أبدى جلالة الملك – وذلك شأنه في كل مايتعلق بالفنون الجميلة والنهضة العربية – رغبته السامية في عقد مؤتمر للموسيقى العربية لبحث جميع المسائل التي تتعلق برقيها ووضعها على قواعد علمية ثابتة . ومنذ ذلك الوقت بدىء تحت رعاية جلالته وبارشاداته السامية في اعداد الاعمال التحضيرية . ولما تمت تلك الاعمال أصدر جلالته أمراً ملكياً بتعيين أعضاء لجنة تنظيم المؤتمر ، وتعيين حضرة صاحب المعالي وزير المعارف رئيساً له

وجاء في بيان لجنة تنظيم المؤتمر أنه قد قبل الدعوة كبار العلماء الغربيين المشتغلين بالموسيقى العربية كما قبلت الاشتراك فيه البلاد العربية التي رأت انها تستطيع أن ترسل فرقاً للغناء والعزف لمعاونة المؤتمر

والمسائل الأساسية التي ستكون موضوع البحث في المؤتمر هي تنظيم الموسيقى العربية على أساس متين من العلم والفن تتفق عليه جميع البلاد العربية وبحث وسائل تقدم الموسيقى العربية واقرار السلم الموسيقي ، وتقرير الردود التي تكتب بها الانغام ، وتنظيم التأليف الناطق والصامت (الغنائي والآلي) ، ودراسة الآلات الموسيقية الصالحة ، وتنظيم التعليم الموسيقى ، وتسجيل الاغاني والانغام القومية في كل هذه الاقطار ، ثم بحث المؤلفات الموسيقية من مطبوع ومخطوط

وقد الفت سبع لجان فنية لدرس هذه المسائل دراسة مستفيضة وسيستمر هـذا الدرس مدة أسبوعين . وهذه اللجان هي: لجنة المسائل العامة ولجنة المقامات والايقاع والتأليف – ولجنة السلم الموسيقي – ولجنة الآلات – ولجنة التسجيل – ولجنة التعليم الموسيقي – ولجنة تاريخ الموسيقى والمخطوطات

وقد تحدد يوم ١٤ مارس سنة ١٩٣٢ لبدء الاعمال التحضيرية باللجان الفنية ، ثم يفتح المؤتمر رسمياً في يوم ٢٨ منه بخطبة من حضرة صاحب المعالي وزير المعارف ثم يبدأ عمله في أثرها ويستمر مدة ثمانية أيام

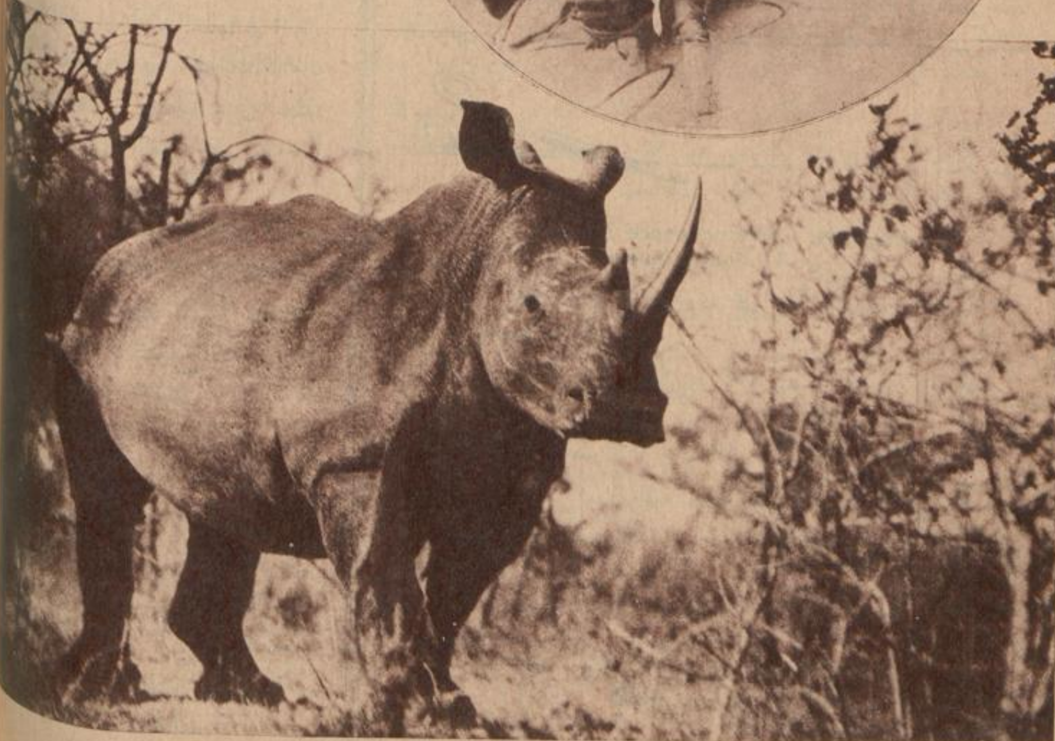
حيوانات ايلة الى الانقراض

كثير من الحيوانات كانت معروفة لأجدادنا ولكنها انقرضت منذ مئات أو آلاف من السنين ، وأصبحنا الآن لا نعرف عنها إلا ماتدلنا عليها بعض هياكلها التي يعثر عليها بين حين وآخر فتقام في المتاحف العلميــة ويتخذ العلماء منهــا سبيلاً لتصور أحجام تلك الحيوانات وأشكالها . ولـكن الذى لا نكاد نحسه أو نشعر به الآن هو أن بعض الحيوانات الوجودة في عصرنا والتي تعـد عادية مألوفة لكثرتها هي أيضاً آيلة الى الانقراض مثل الدوسنطور وغيره من تلك الحيوانات القديمة المندثرة ، تنقرض سريعاً حتى لا تمضى بضعة أجيال وتكون أثراً بعــد عين ولا يعرف أحفادنا غير ما يقرأونه في الـكتب في الصور والرسوم . بل إن من الحيوانات التى نعرفها ماقد انقرض فعلا ولا سبيل إلى إيجاده وتعويضه . وفي هذا كله خسارة لا يمكن تقديرها

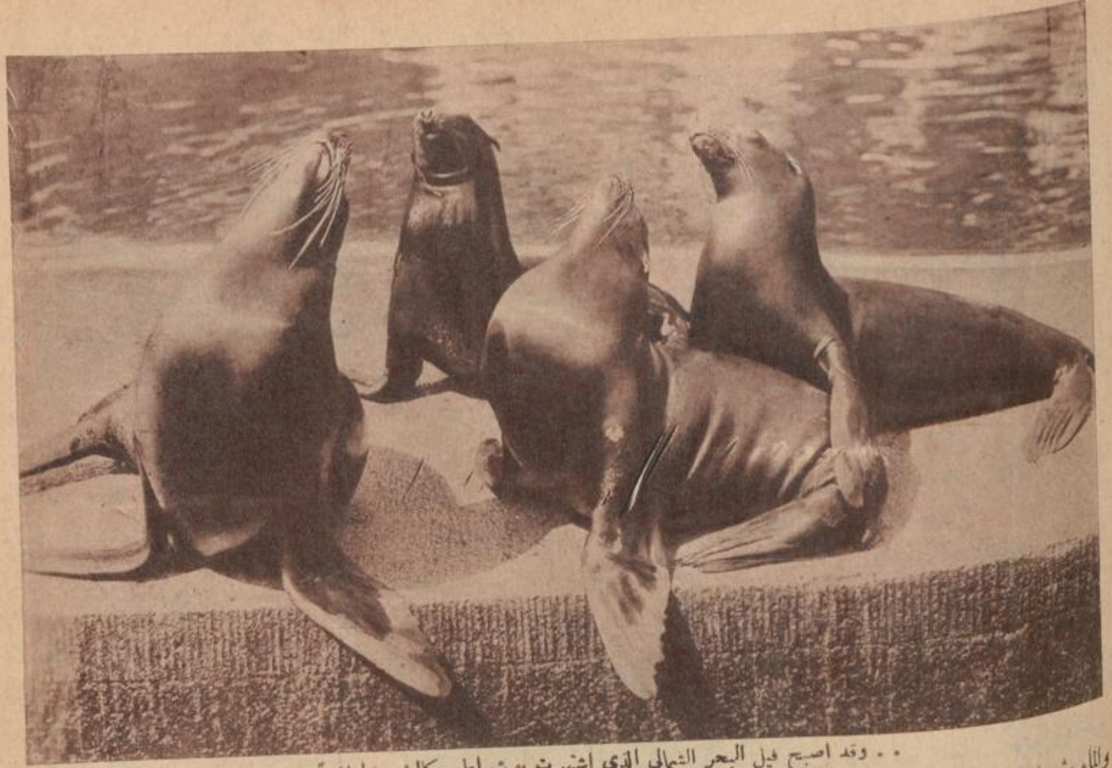
ولا شــك أن أكبر سبب لانقراض الحيوانات هو كثرة الصيد والافراط فيه دون رحمة للحيوانات أو نظر للمستقبل ومن الأمثلة على هذا الافراط أن الأهالي في بعض نواحى أفريقيا يتبينون الأماكن التي ترتادها الوحوش فيحفرون فيها آبارا أو حفرات لتقع فيها جملة وفرادى . أو ينصبون خطاً من الفخاخ ربما يبلغ في الطول ١٥٠ قدماً في طريق الوحوش الى



.. ولا شك ان قتل القردة المشابهة للانسان هو أمر وخيم العواقب على الانسانية جمعاء



.. ولم يبق من فصيلة الخرتيت الابيض سوى ١٥٠ خرتيتا ..



. . وقد اصبح فيل البحر الشمالي الذي اشتهرت به شواطىء كاليفورنيا اثراً بعد عين . .

والماء ، ثم يتفرقون في نواحي الغابة ويأخذون في مطاردتها دافعين بها الى حيث توجد الفخاخ وبذا قد تقع مئات الحيوانات من الزرافات وغيرها في صيد واحد

وليس الاهالي وحدهم هم الذين يعجلون بانقراض الوحوش في أفريقيا بل إن الاغنياء وغيرها من كل أرض عذراء يلتمسون التسلية بقتل الحيوانات الوحشية والبرية ولهم في ذلك خير معين من وسائل العلم الحديثة. وقد زاد الطين بلة استعمال الطيارات في الصيد في العهد الأخير وهي قادرة أن تستكشف الجهات التي لا يصل اليها الانسان وان تقذف باسباب الموت على الحيوانات الآمنة

وقد قدر بعض العلماء خطر ذلك كله فطلبوا تحريم الصيد في مناطق معينة أو تحديده بشروط خاصة ، ومن تلك الشروط أن لا يباح لأحد الصيد إلا إذا كان يحمل ترخيصاً يعطى مقابل مبلغ فادح . وترى أمثال هذه الشروط نافذة في نواح كثيرة من أفريقيا . ولكن الصائدين يردون على تحذير العلماء بانهم إذ يقتلون تلك الوحوش يساعدون على انقراض ذبابة « تسي تسي » الملازمة لها . وهذا من المشكوك فيه فاننا لو فرضنا أن تلك الحيوانات اندثرت من العالم فما يدرينا أن ذبابة « تسي تسي » لن تضطر يومئذ الى البحث عن مواطن جديدة لها في أجسام الناس وحيواناتهم الداجنة ؟

ومن بين الحيوانات التي اندثرت أخيراً أنواع من الطيور والوحوش والزحافات ومعها مثلا طير الأوك Auk الذي كان يسكن البحار الشمالية والمظنون انه اندثر منذ سنة ١٨٤٠ تقريباً ، ونوع من الحمام كان يسمى « حمام الراكب » وبقرة ستيلار البحرية وانواع من السلاحف البرية . وفي استراليا نوع من البط يسمى « بلاتيبوس » وقد أوشك على الانقراض . وفي افريقيا بلاد الوحوش والحيوانات الكبيرة لم يبق في إقليم اده Addah سوى نحو ثلاثين أو أربعين فيلا وهو الاقليم الذي كان يزخر بالفيلة . ولم يبق من فصيلة الخرتيت الابيض سوى ١٥٠ خرتيتاً تقريباً . وكذلك الخرتيت الازرق والثؤلول الشكس يسيران في سبيل الزوال . ويقدر عدد الغوريلات الباقية في أوغندة بمائة غوريلا فقط والموجود منها في الكمرون لا يزيد إلا قليلا عن ذلك العدد مع أنها موطنها الاكبر . ولا شك أن قتل القردة المشابهة للانسان هو امر وخيم العواقب على الانسانية جمعاء خصوصاً بعدما ثبت انها لا يمكن أن تعدى بالامراض التي تصيب البشر فهي لذلك صالحة لعمل التجارب عليها

كذلك الحمار الوحشي (الزبرا) والتيتل و (الكولوبس) والقرد الازرق محكوم عليها كلها بالفناء مادامت فراؤها بضاعة رائجة . وقد يصبح (فيل البحر الشمالي) الذي اشتهرت به شواطىء كاليفورنيا أثراً بعد عين

أما في آسيا فان كثيراً من الحيوانات الضخمة بدأت تسير في طريق الانقراض نذكر منها التيتل الهندي والوعل الذي له قرن في جبهته ووعل المستنقع والخرتيت

الوحيد القرن وقرد (أورانج – أو...) في سومطرة

وقد قل عـدد فصائل من الحيوانات الـكبيرة لدرجة انه صار ينـدر رؤيتها وأخصها بالذكر حيوان ضخم عجيب الشكل يدعى « باندا » وموطنـه فلوات التبت ويوجد منه ثلاثة حيوانات محنطة بالمتاحف منها واحد في فرنسا والآخران فى متحف فيلد بشيكاجو ، وهو حيوان له أقدام القط وجسم الدب ووجه (الراكون)

وكان في أمريكا الى عهد قريب عدد وافر من فصيلة التيتل ذى القرن المشعب ولـكنه قل كثيراً للافراط في صيـده . وكذلك في طريق الانقراض حيوان (الاوبوسم) وايل (الالك) ودب كاليفورنيا السنجابي . ويقال انه لم يبق من (دجاج المرج) سوى دجاجـة واحدة فقط في أمريكا . والمقدر أيضاً ان ينقرض (الـكركي الناعق) قريباً

وربمـا يظن البعض ان الطيور المائية كالبط مثلا لا تزال وافرة العدد ولـكن الواقع انها قل عددها حتى باتت يخشى عليها الزوال وانما يظن انها كثيرة لانها إذ تطارد من مكان الى آخر تطير أسراباً على عادتها فيظنها الرائي بمكان من الـكثرة

وقد كتب البحاثة الالمـاني فون لوتجندورف في مجلة دي فوخي (أو الاسبوع) الالمانية يقول ان اكثر الطيور في الصين ...لة إلى الفناء السريع وانه لم يبق في تلك ...بلاد من الحيوانات البرية سوى الـكلاب البرية والغربان والجرذ وان الصينيين قد بدأوا يتجهون إلى غابات سيريا للصيد فيها ولن يمضي طويل وقت حتى تخلو هي أيضاً من حيواناتها

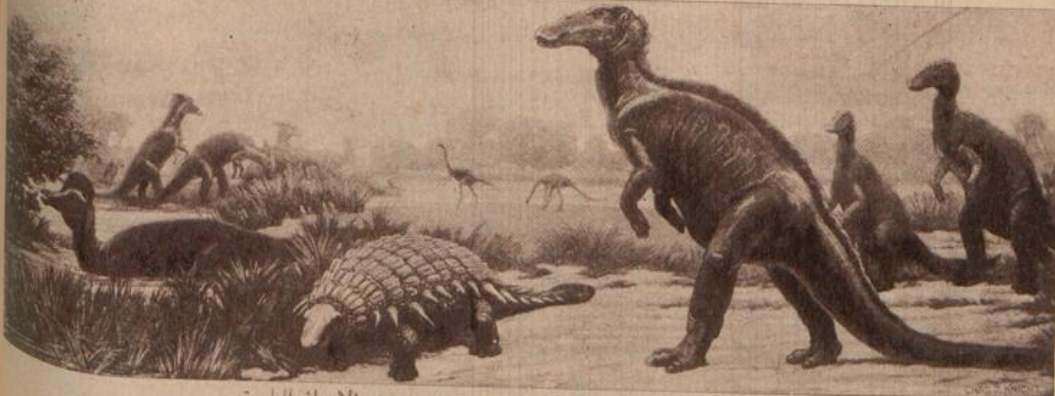
ومن الامثلة على سرعة اندثار الطيور انقراض الاوك وبط لابرادور في أمريكا وببغاء كارولينا . وقد كتب بعض الـكتاب الامريكيين يتتبعون حركات هذه الحيوانات في عهدها الاخـير ويأسفون على اندثارها من بلادهم

وهكذا شاء القدر ان ينتقم الانـسان المتحضر لجـده الانسان الفطرى الذي كان تهاجمه الحيوانات وتعتدي عليه فلا يستطيع ان يدافع عن نفسه حتى تعلم ان يصنع لنفسه سلاحا وما لبث ان ترك موقف الدفاع إلى موقف الهجوم والعدوان

على ان الذنب في انقراض تلك الحيوانات ليس كله واقعاً على الانسـان وعلى غرامه بالصيد ، بل ان الحيوانات أيضاً يقتل بعضها بعضاً ، وقد ذكر العـلامة الامريكي وليم ريتر الاستاذ بجامعة كاليفورنيا أمثلة كثيرة ، على ذلك في كتاب وضعه في التاريخ الطبيعي ، ومن تلك الامثـلة ما تفعله تلك الـكلاب الشغوفة بقتل الغنم والتي قد يهاجم بعضها قطيعاً فيقتل منه رأسين أو ثلاثة بينما لا يقنع البعض الآخر الا بقتـل القطيـع كله أو جرحه . وفي جنوب ولاية داكوتا ذئاب اذا أرادت الغذاء قتلت أحسن الماشية ولـكن كثيراً ما تعتدى عليها لمجرد التسلية فتكسر أرجل البقر أو تقطع ذيولها أو تؤذيها بغـير ذلك . وفي كاليفورنيا أسود إذا قتل أحدها حيوانا وأكل من جسمه مرة فلا يعود للاكل منه بعد ذلك . وقد يقتل الواحد منها عدداً من الغنم في دقائق معدودة . ومن الطيور في أمريكا الشمالية طير سفاح وهو المسمى (الصرد) Shrike وقد اشتهر بانه يقتل عدداً كبيراً من الطيور والحشرات دون أي داع

وكثيراً ما تزاح الحيوانات الوحشية والبرية عن مواطنها او تفنى إفناء بفعل الحضارة وتقـدم العمران فان الثابت ان المواضع التي يحتلها كثير من المـدن الآن كانت من قبل ترتادها الوحوش ولكنها أجليت عنها منذ انقلبت مدناً زاخرة بالناس

غير انه مما يدعو إلى الاسف انه بينما أزيحت تلك الحيوانات عن مواضع المدن لم يستطع الانسان إزاحة الحيوانات الدنيئة أيضاً مثل الفيران والغربان والصراصير والخنافس والقمـل والبق والبراغيث والبعوض الخ الخ . وهكذا بينما تغلب الانسان على أشد الوحوش عجز دون القضاء على أحقر الحشرات !



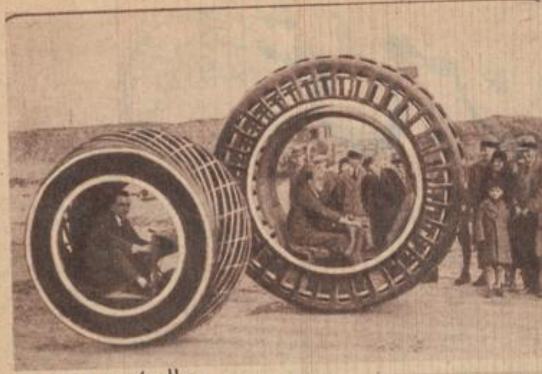
يمثل هذا الرسم بعض الحيوانات المنقرضة التى كانت تعيش في الازمان الغابرة

صفحة الاختراعات



قطار بعجلات من المطاط

تمثل هذه الصورة العربة الاولى من قطار كل عجلاته من المطاط وقد جعلت بشكل يمكنها من السير على القضبان الحديدية وقد جرب هذا القطار أخيرا على الخط الذي بين بلتشلي واكسفورد في انجلترا فنجحت التجربة وسار القطار بسرعة خمسين ميلا في الساعة



وسيلة جديدة للمواصلات

اخترع مهندس انجليزى اسمه بورفز وسيلة جديدة للمواصلات هي عبارة عن عجلة ضخمة ارتفاعها عشر اقدام يجلس فيها الراكب ويحركها بمحرك كهربائي أو بترولي فتسير بسرعة ٣٠ ميلا في الساعة ولا يتغير مقعد السائق لانه لثقله لا يرتفع قط مع دوران العجلة . وتمثل هذه الصورة عجلة تدار بالكهرباء (الى اليسار) واخرى تدار بالبترول (الى اليمين)



مقياس لراكبي الدراجات

اقيم في المانيا معرض للمباحث العلمية وقد عرض فيه مقياس يركب الى الدراجة وبه تعرف (قوة الاحصنة) التي يستنفدها راكب الدراجة . وتمثل هذه الصورة (الى اليمين) دراجة للتمرين وقد ركب عليها ذلك الجهاز



ارخص طيارة

عرض اتحاد الطيران الالماني أخيرا في مطار برلين طيارة شعبية من طراز جديد وقد فاقت كل طيارة أخرى في رخص الثمن حتى يصح ان تعد بمثابة (سيارة الجو الصغيرة) وثمنها يتراوح بين ٢٢٠٠ مارك و ٣٥٠٠ مارك . وتمثلها هذه الصورة

شئ من كل شئ

على

تخليد العصر الحاضر

رسم قدماء المصريين جميع أحوالهم وعاداتهم على جدران المعابد والهياكل وبذا خلدوا عصورهم وسجلوا تاريخهم والظاهر أن بعض الامم في العصر الحاضر تريد ايضاً تخليد حضارتها بجميع مظاهرها حتى يمكن أن يراها الخلف بعد آلاف السنين. وأصلح مكان لهـذا التخليد هو بطن الارض فانه لا أمان لما فوق ظهرها مع تقدم الطيران وارتقاب الحروب الجوية القادمـة . وقد بدأ تحقيق ذلك في لندن بمحطة بيكاديلي الخاصة بسكة الحديد التي تحت الارض فقد عهد الى الرسام ستيفن بون أن يملأ حيطان هـذه المحطة بالرسوم التي تسجل أحوال العاصمة الانجليزية وحياة الانجليز في الوقت الحاضر فقام بمهمته خير قيام . ومن ضمن الرسوم التي عملها رسم يمثل عمال الاحواض وهم يشتغلون وثان يمثل سماسرة البورصة وثالث يمثل الكاتبات على الآلات الكاتبة منهمكات في العمل بالمكاتب وغير ذلك من الرسوم التي تمثل المصانع والمكاتب والثياب والازياء ومختلف العادات . وقد رسم ايضاً خريطة للعالم مثل فيها كل بلد بأهم ما اشتهر به ، فأمريكا على تلك الخريطة مرسوم فوقها شكل سائح ، وعلى خريطة الهند نمر ، وعلى خريطة الصحراء عربي راكب جملا ، وعلى خريطة سكاندينافيا رجل راكب السكي على الثلج . وهكذا

حروف العميان

كانت حروف (برايل) المعروفة ... كبيرة للعميان ازالت كثيراً من الحاجز ... يفصلهم عن العالم ، غير أنه من عيوب ... الحروف انها كبيرة الحجم والكتابة ... تتطلب أوراقا كثيرة. ويظهر أنه سيعدل ... لهذا السبب فقد اخترع فرنسيان اسم احدهما ... توماس والآخر كولان آلة جديدة ...

أحدث البواخر

انشئت في فرنسا باخرة تمثل آخر ما وصلت اليه البواخر في اسباب الراحة والرفاهية وهي الباخرة « جورج فيليبار » ويبلغ طولها ١٧٣ متراً وعرضها ٢٠ر٨٠ متر وحمولتها ٢٠ ٧٤٥ طناً وتسع من الركاب ١٠٧٧ راكباً . وتمتاز هذه الباخرة بان اماكن الدرجة الاولى فيها لها شرفات فسيحة تطل على البحر وان مطبخها يدار بالكهرباء على عكس جميع البواخر الفرنسية وتمثل الصورة (الى اليسار) احدى شرفات الدرجة الاولى في تلك الباخرة



بها طبع الكتب ليقرأها العميان بحروفها العادية وحبرها المعتاد في الطباعة . وتلك الآلة من شأنها ان تبعث شعاعاً من الضوء فوق السطر الذي يقرأ فتجعله مكبراً وبارزا في جهة أخرى من الآلة نفسها . ويبقى أن يتعلم العميان حروف الطباعة العادية فيمكنهم استعمال هذه الآلة ويتركوا حروف برايل

أوراق اللبن

أحدث ما اخترع في عالم الاغذية نوع من الورق هو عبارة عن اللبن الذي نشربه ولكن مجففاً ومحفوظاً في ذلك الشكل . والفضل في هذا الاختراع يرجع الى مزارع دانماركي وهو يقول أنه إذا جعل اللبن ورقا وفق طريقته فانه يمكن حفظه عدة سنوات دون أن يتطرق اليه أي فساد . ويكفي أن توضع قطعة من ورق اللبن في كوب من الماء الفاتر فاذا هو لا يختلف في شيء عن اللبن الحليب الطازج . ويشيد الآن مصنع في الدانمارك لصنع ورق اللبن وقريباً يرسل اللبن إلى الزبائن داخل ظروف ينقلها سعاة البريد . .

أقدم شجرة فى العالم

أقدم شجرة في العالم توجد في مدينة (أنوراد هابورا) عاصمة سيلان القديمة وتسمى (بو - جاها) أو (الشجرة المقدسة) ويقال أنها غرست سنة ٢٨٧ قبل الميلاد في السنة الثامنة عشرة من حكم (ديفمبياتيسا) أحد ملوك سيلان الاقدمين وهي شجرة تين وقد بدأت تتداعى ولذا اقيمت اعمدة لتسندها ويقدسها الاهالي ويحجون اليها ويجمعون ورقها المتساقط لكي يتبركوا به . وهي محاطة باسوار كما لو كانت ضريحاً لاحد الأولياء

تأثير الغوغاء

لا تزال الغوغاء التي في المدن الكبرى موضوع الابحاث والتجارب . وقد حصلت أخيراً تجربة من هذا القبيل على طلبة جامعة كولجيت فاتضح ان الضجة التي في أشد أحياء نيويورك حركة تنقص جريان اللعاب في الفم بنسبة ٤٠ ./. ولكن يمكن الاستعاضة من هذا النقص بأكل الأغذية الحلوة . ولا تزال جامعات أمريكية أخرى تجرى التجارب لتعرف تأثير الضجة في الاعصاب والهضم

ابن تشيشيرين ؟

قالت إحدى الصحف الانجليزية ان الشرطة في موسكو قبضوا أخيراً على متشرد كان يسير في الشوارع في حالة سكر ظاهر وقد دهش ضابط البوليس للشبه الكبير الذي بين هذا المتشرد وبين تشيشيرين السياسي الروسي المشهور الذي هزمه ستالين وطرده من الحكم . وقد ظهر ان ذلك المتشرد ليس سوى تشيشيرين نفسه وقد ساءت حالته حتى وصل إلى تلك الحالة بعد ان التمس اية وظيفة في الحكومة السوفيتية فلم يوفق اليها . هذا ما قالته الصحيفة الانجليزية وما تدري مبلغه من الصدق لأن المعروف ان تشيشيرين يقيم في تركيا فهل عاد الى روسيا ؟

اسرع سفينة

أسرع سفينة في العالم موجودة في الوقت الحاضر هي الطراد الفرنسي (فالمن) وقد بلغت سرعته ٣٩ عقدة وسبعة أعشار أي ما يقرب من أربعين عقدة أو ٧٤ كيلومتراً وطول هذا الطراد ثلاثون متراً وقوة الآلة التي تسيره ٠٠٠ ٧٧ حصان

كيف يستغلون القوى الطبيعية

من الامثلة التي تذكر على مبلغ استغلال الغربيين لموارد الثروة الطبيعية انه في مناطق زيت البترول بأمريكا مقادير كبيرة من الغاز تحت الارض وقد رؤي انه يمكن استغلال هذا الغاز لانتاج الضوء والحرارة والقوة . وفي سبيل هذه الغاية بدأوا يضعون في بطن الأرض أنبوبة طولها الف ميل وعرضها ٢٤ بوصة وهي تبدأ عند بلدة فرتيس (وتوجد فيها ١٢ مضخة قوة كل منها ١٢٥٠ حصاناً) وتعبر الانبوبة في طريقها ١٣ نهراً والمقدر انها ستكفي ولاية النوا مدة ١٥ سنة

الاشتراكات

لاتعتمد ادارة الهلال الاشتراكات الا اذا كانت بموجب ايصالات رسمية مختومة بختم الادارة وموقعة بامضاء مديرها

سمان الجسم لطاف المعشر



من المشاهد ان السمان الجسم هم في العادة ذوو لطف وظرف ، لا تمل صحبتهم ولا تشوب عشرتهم شائبة من الكدر بل هم دائماً في سرور دائم يشمل من يحيطون بهم . وقد ظلت هذه الظاهرة حقيقة شائعة بين الناس دون ان يدركوا لها سبباً حتى أخذ العلماء الامريكيون على عاتقهم بحثها وكشف سرها ، وهم العلماء الألى تفوقوا في الابحاث النفسية ولم يتركوا ظاهرة تختص بالنفس الانسانية الا وضعوها على أساس علمي متين . واختص بالبحث في السمان ولطف معشرهم اثنان من أولئك العلماء هما الدكتور هارولد هيمويتس والدكتور فلتون الاستاذان بجامعة ييل وقد أجريا تجاربهما على الحيوان اولا كعادة العلماء في كثير من المباحث والتجارب

وقد جاءا بقطة ووضعاها في قفص وأتيا بكلب وحبساه في قفص آخر ثم قر[بوا] كل قفص من الآخر وما رأى الكلب القطة حتى ثارت ثائرته وجعل يحاول الوصول اليها فيحول القفص بينه وبين مبتغاه . وفي الوقت نفسه تملك القطة الخوف وكأنما خشيت ان ينقض الكلب عليها ولا يمنعه القفص من ذلك . وبعد مضي عدة دقائق من ذلك الغضب من جانب الكلب وهذا الخوف من جانب القطة ، أخذ العالمان عينة من دم كل منهما وحللاها فوجدا في كل منهما قدراً كبيراً من الدهن وثبت لهما من ذلك ان كلا من عاطفتي الغضب والخوف تزيد بسرعة من كمية الدهن المار بالدورة الدموية . وليس لهذا الدهن سوى مصدر واحد وهو الدهن المدخر في الخلايا الدهنية . ولا شك ان كلا من الكلب والقطة قد أصبح سمنة منهما قبلا بنفاد ذلك الدهن في ...

واستنتج العالمان من ذلك انهما لو قد أجريا تجربتهما على رجل غاضب وامرأة خائفة لوصلا إلى النتيجة عينها ولفقد كل من الرجل والمرأة مقداراً من الدهن يسري في الدورة الدموية

والقاعدة العلمية التي تؤخذ من ذلك هي ان سورة الغضب الوقتية قد تستنفد من دهن الانسان أكثر مما تستنفده الالعاب الرياضية العنيفة مدة ساعة أكثر مما تذهب به الحمية في الطعام تقصد بها النحافة . وعلى ذلك فان الشخص النحيف إذا أراد ان يسمن فما عليه الا الابتعاد عن الغضب والكدر . وكذلك الشخص السمين اذا شاء ان ينحف فما عليه الا ان يكثر من الغضب والهياج

ويقول ذانك العالمان الامريكيان أنهما وجدا ان كلا من الغضب والخوف يحدث أثراً مساوياً لما يحدثه الآخر

المهم هو ثوران عاطفة قوية وليس من الضروري ان تكون عاطفة الغضب أو الخوف دون غيرهما

ومتى علمنا هذه الحقائق العلمية اتضح لنا السر في الحلم والوداعة اللذين نشاهدهما عادة لدى الاشخاص السمان. وليس من الصواب ان يقال ان الاشخاص السمان ودعاء بل الصواب ان يقال العكس: أي ان الودعاء يكونون عادة سماناً. فانهم أناس لهم بطبيعتهم مزاج هادىء وليس من السهل اثارتهم أو اخافتهم وبناء على ذلك لا ينفد كثير من الدهن مع الدورة الدموية بل يدخرون الدهن المكتسب من الغذاء ويحتفظون به في داخل أجسامهم

أما الأشخاص ذوو العواطف الثائرة العنيفة فانهم في العادة نحاف الاجسام لأنهم لا يدخرون بأجسامهم كمية من الدهن بل يذهب أول بأول الى الدم كلما هاجوا وغضبوا أو كلما تملكهم الخوف أو غيره من الاحساسات العنيفة

وهذه الحقيقة تفسر لنا أيضاً كيف ان الاشخاص الكثيري الخوف والحذر يكونون عادة عجافاً ضعافاً. وكثيراً ما ينسب ضعفهم وخوفهم إلى المرض ولكن الاقرب إلى الواقع هو ان الخوف سابق عندهم على غيره ومن شأنه ان يجعلهم نحافاً فيفترسهم المرض إذ لا يجد قوة مقاومة كبيرة عندهم

غير ان تلك القاعدة التي وصل اليها العالمان الامريكيان لها حدود يقف عندها مدى تطبيقها. فلكي يصير الانسان سميناً لا بد ان يأكل مقداراً كبيراً من الطعام ولكن هناك أناساً ضعاف الشهية بطبيعتهم وهؤلاء لا يمكن ان يسمنوا مهما بلغوا من



« فاتي » الممثل الهزلي المعروف

الحلم والوداعة وبعدوا عن أسباب الخوف والكدر. ومن جهة أخرى يوجد أناس يكثرون من الطعام ويسمنون لدرجة انهم لا يصبحون نحافاً مهما غضبوا أو خافوا. صحيح انهم في أثناء الخوف أو الغضب يفقدون كمية من الدهن الذي بأجسامهم غير انهم لا يلبثون ان يستعيدوه من الطعام الوفير وبذا لا ينحفون قط

ويجب ان لا يعزب عن البال ان السمنة أو النحافة في عهد الصغر أو الشباب قد لا تدلان على مزاج الانسان مطلقاً، وان الجسم يميل عادة الى الامتلاء والسمنة مع تقدم العمر. كذلك قد يبدو الانسان سميناً في الظاهر مع انه في الحقيقة ليس مدخراً قدراً من الدهن في جسمه ولكن ضخامته ناشئة من كثرة الماء الذي به

ولكن مع كل ذلك تبقى النتيجة التي وصل اليها ذانك العالمان ذات قيمة عملية في تفسير كثير من ظواهر السمنة والنحافة وما يتبعهما من الاخلاق. وبها وحدها يمكننا ان نعرف مثلا كيف ان بعض السمان لا يكثرون من الاكل ومع ذلك يبقون على سمنتهم وما ذلك إلا لعدم استهلاكهم الدهن المدخر بأجسامهم في سورات الغضب أو وساوس الخوف. ويمكننا بها أيضاً ان ندرك كيف ان الكثيرين من نحاف الجسم يكثرون من الاكل ومع ذلك لا يسمنون وذلك راجع إلى كثرة هياجهم أو خوفهم أو دوام تأثرهم بالعواطف العنيفة التي تستنفد الدهن وتستهلكه

(انظر صفحة ٢)

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



تلميذات يعقدن مؤتمراً لنزع السلاح

بينما ينعقد مؤتمر نزع السلاح في جنيف اجتمع مؤتمر مماثل له ولكن على مستوى أصغر منه بمراحل فان تلميذات المدارس الانجليزية دعون ال
عقد مؤتمر لنزع السلاح ومثلت كل دولة تلميذة منتدبة وانعقد المؤتمر الصغير في دار مدرسة روزبري للبنات في أبسوم باقليم سري بانجـ
وتناقشت التلميذات من مختلف البلدان في الاقتراحات المختلفة الخاصة بنزع السلاح في العالم . واذا كان هذا المؤتمر الصغير غير مجد فهل يـ
المؤتمر الآخر المعقود في جنيف ؟ . . .

احاديث عن الجنس اللطيف

حيرة الملك الفونسو

يزور الآن مصر ملك اسبانيا السابق . وجدة هذا الملك هي الملكة ايزابلا الاسبانية التي في عهدها خرج العرب من الاندلس وانتهى حكمهم في شبه جزيرة اسبانيا. وهذه الملكة كانت من اجمل النساء حتى وصفها احد معاصريها ، فقال : « انها أجمل امرأة رأيتها . واكرم واحدة في الاخلاق » . ولزواج ايزابلا قصة تشبه ما عليه الحال عندنا من تحكم الرجال في رغبات النساء. فقد طلب غني هرم الزواج منها ، فأبت أن تتزوج به فحاول أخوها الملك هنري أن يرغمها على الزواج منه واعد المعدات لذلك ، لولا ان القدر اصاب هذا الشيخ بالتهاب في الرئة فمات. ثم اراد أخوها أن يرغمها على الزواج بملك البرتغال، وهددها بالسجن اذا رفضت فاراد الله أن يخلصها من هذا الارغام وخالفت أخاها وتزوجت خفية بالبرنس فرديناند أف ارجوان ، وانتقل هذا الامير الى عاصمة اسبانيا في زي احد التجار واتم معدات الزواج في قصر أحد النبلاء

أين المحاضرات النسائية

أبدت وزارة المعارف العمومية نشاطاً في العام الماضي نحو تشجيع النهضة النسائية في مصر . وكان من مظاهر هذا التشجيع تلك المحاضرات النسائية التي كانت تنظمها في القاهرة والاسكندرية . وقد كان لهذه المحاضرات – على ما في تنظيمها من نقص – فوائد كبيرة أجمل مافيها انها وسيلة صالحة لنشر الثقافة العلمية والأدبية والاجتماعية بين عامة السيدات والفتيات . ولا سيما من لم تتح لهن فرصة الدخول في المدارس . ومن هجرن معاهد العلم قبل اتمام الثقافة والتهذيب . هذا فضلا عن رفع مستوى الثقافة بين المتعلمات

ولكن وزارة المعارف نسيت أو تناست هذه المحاضرات ، مع انها خاصة بالنساء دون الرجال ، وليس فيها اختلاط الجنسين الذي سبق أن حرمته الوزارة في معاهد العلم ورأته منافياً للاخلاق ! . .

فوضى الطلاق

عرضت على قاضي الاحالة بمحكمة مصر قضية اتهم فيها رجل بانه طلق زوجته «خفية» وأرسل اليها قسيمة الطلاق في مسكن غير الذي تسكنه ، ثم استمر يعاشرها معاشرة الازواج مدة خمس سنوات حتى انكشف الامر فقرر احالته الى محكمة الجنايات

ولم يدفع هذا الرجل الى مثل هذه الجناية الا الفوضى التي عليها الطلاق عندنا فلو أن المحاكم الشرعية لا تجيز لرجل أن يطلق زوجته الا بحضورهما أمام القاضي لما وقعت هذه الجناية ولما اعتدي على تلك المرأة في شرفها وعرضها . ولكن الحال فوضى كما قلنا . فلكل رجل أن يتلاعب بالرابطة الزوجية كما شاء ، وله أن يطلق سراً وعلنا متى أراد ، دون أن يكون له حد يقف عنده ويحمي الرابطة الزوجية من التلاعب الذي يعمد اليه جهلاء الرجال، كما فعلت الحكومة الايرانية – وهي حكومة اسلامية – فانها حرمت الطلاق من غير حضور الزوجين أمام القاضي

أيهما أنفع للمجتمع

في عدد سابق من كل شيء نشرنا في صفحة الجنس اللطيف استفتاء للقراء . وهو : « أيهما أنفع للمجتمع تعليم المرأة أم تعليم الرجل » . وقد جاءنا عدد كبير من الردود ننشر هنا ما يسمح به المقام . ثم ننوه بأسماء الذين أرسلوا لنا ردودهم ولم نتمكن من نشرها . ولا بد من ملاحظة اننا بعد فرزنا هذه الردود وجدنا ان الكثرة الغالبة فيها ترى ان تعليم المرأة انفع للمجتمع من تعليم الرجل . واليك بعض هذه الردود :

* يقول المثل الفرنسي : « ما تريده المرأة يريده الله » ويقول القائد بونابرت : « ان التى تهز المهد بيمينها تهز العالم بيسارها » ويقول الفيلسوف روسو : « يكون الرجال كما تريد النساء » وكثير من عظماء العالم ينسبون عظمتهم وشهرتهم إلى زوجاتهم ، فغلادستون ينسب شهرته الى عقيلته وبسمارك يعلن ان زوجته سبب خبرته ودهائه

وقد كانت أم البنين قرينة الوليد بن عبد الملك أكبر عضد له ، واليها يعزى الفضل في سعة ملكه وفتحه بلاد اسبانيا

لهذا وأشباهه اقول ان تعليم المرأة (على شرط ان يصحب بالدين والاخلاق) انفع للامة من تعليم الرجل لانها متى تعلمت تستطيع ان تغرس العلم والاخلاق في نفوس أبنائها والوسط الذي يحيط بها بدافع

ما لها من قوة وتأثير

(مسعود فراج مسعود
مدرس بمدرسة البنات بسوهاج)

* لو فرض انه لا يمكن القيام إلا بتعليم أحد الجنسين كما اقترحتم فلا مشاحة أن الافضل هو تعليم الرجل لأنه الأنفع لنظام المجتمع وسعادته . ولأن المرأة مهما تعلمت فلا يمكن أن تنسى ما خلقت لاجله . وهو البيت . . . وأظنني لست بحاجة الى سرد ما يبرر هذا الرأي لضيق المقام

علي الخواص احمد
محرر الرقيب الفنى سابقاً

* رداً على استفتائكم أقول ان تعليم المرأة أنفع لأن المتعلمة تستطيع أن تخرج للمجتمع أطفالا أصحاء . وبتعليمها يتعلم الطفل إذ الحقيقة انها هي المدرسة الاولى للانسان

ولا يغرب عن البال كلمة نابليون :
« المرأة التى تهز المهد بيمينها تهز العالم بشمالها » محمود الشربيني

* المرأة ضعيفة بطبيعتها ، والرجل قوي بطبيعته . ولا يعقل اننا اذا اخترنا تعليم المرأة دون تعليم الرجل نستطيع أن نوفر للمجتمع سعادته وهناءه لأن المرأة مهما تعلمت وأوتيت من المقدرة والذكاء لا يمكن أن تتغلب على ما في الحياة من عقبات ولا يمكن أن تستغنى عن قيادة الرجل وقد رأينا ان الرجل منذ القدم هو صاحب السلطة وواضع الانظمة الاجتماعية الى اليوم فلو كان تعليم المرأة هو الانفع للمجتمع لما صار الرجل سيدها منذ أقدم العصور

محمد كريم الطهطاوي

* اذا القينا نظرة على الانظمة الاجتماعية وجدنا فيها كثيراً من العيوب . وهذه العيوب لم يسلم منها عصر من العصور وقد شقي العالم بما اختطه الرجال من أنظمة وقوانين وما أوتوه من شهوات ومطامع كان من أسوئها ما يعانيه الناس من حروب واعتداءات . .

لذلك أرى ان تعليم المرأة هو الانفع للمجتمع إذ التجربة برهنت على انه كلما تعلم الرجال زاد شقاء العالم واضطربت احواله

ابرهيم عبد العال

* قال حافظ بك ابرهيم :

من لي بتربية النساء فانها
في الشرق علة ذلك الاخفاق
الام مدرسة اذا أعددتها
أعددت شعباً طيب الاعراق
الام أستاذ الاساتذة الاولى
شغلت مآثرهم مدى الآفاق

وكفى بهذا رداً على استفتائكم

سنية احمد . ع .

* قال الله تعالى في قرآنه الكريم : « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض » وقد فضل الله الرجال على النساء في القوة الجسمية والمقدرة الذهنية واختار منهم الانبياء والمرسلين لهداية الناس واصلاح المجتمع . لهذا أرى أن الانفع للمجتمع تعليم الرجال دون النساء في حالة عدم القدرة الا على تعليم أحد الجنسين (فهيم بدوي)

* إذا تصفحنا سير الانبياء والعظماء في العالم منذ القدم إلى اليوم وجدنا أن بجانب كل نبي وكل عظيم من هؤلاء الانبياء والعظماء امرأة يرجع اليها الفضل الكبير في اعانته وبلوغ اغراضه وشهرته . فالنبي محمد كانت بجانبه السيدة خديجة والمسيح كانت بجانبه السيدة مريم . وكذلك غيرهما من الانبياء سواء أكانت المرأة زوجة أ[م] أماً أم قريبة . ولكل عظيم من العظ[ماء] عماد من المرأة اعتمد عليه في تربيته تلك التربية التي نال بها العظمة والشهرة ... وحسبك ان تعلم أن الفضل في عظمة نابليون يرجع الى تربية أمه . لهذا أرى ان الانفع هو تعليم المرأة

(حامد الجندي)

* الام هي المدرسة الاولى للانسان . و... كان الانسان في مستقبله يعتمد كل الاعتماد على الصفات التي تغرس في نفسه منذ الطفولة فالاولى بل الواجب تعليم المرأة قبل كل شيء وإذا تعارض تعليمها مع تعليم الرجل ، ف... الانفع للمجتمع هو تعليم المرأة ولا ... ان المرأة اذا كانت متعلمة أمكنها ان تقو[م] بتعليم اطفالها ذكوراً واناثاً وعلى ذلك ... يمضي طويل زمن حتى يصبح الجنسان متعلمين . وهذا مالا يتاح اذا تعلم الرجال دون النساء (فاطمة . . .)

هذا وقد جاءتنا ردود كثيرة ... اصحابها ان تعليم المرأة انفع للمجتمع ... تعليم الرجل واليك اسماء اصحابها : ... انور . سامي العابد . روحية ... خليفة . نعمات م . ا . مصطفى الغزاوي ... نبيه عمر . خيرية فهمى . عاشور محمد عاشور ... علية حسين . جميلة قنديل . احمد ... سلامة . عبد الحميد الطنطاوي . فهمي ... الحليم . نجيه محمد ابو العنين . عطا... ابرهيم . اسماء ع . ن طه . س فوزي



الاميرات والمواساة

آلت سمو دوقة يورك على نفسها ان تواسي الفقراء وتزور بيوتهم لتوزع عليهم الهدايا وتمثلها هذه الصورة الى اليسار في بيت اسرة فقيرة بعد أن اهدت الى كبارها وصغارها مايلزمهم من الحاجات



الطفلة الرياضية

النساء الانجليزيات هن اكثر نساء العالم تعلقاً بالرياضة واقبالا على انواعها . وتمثل هذه الصورة سيدة ارتدت الملابس الخاصة بالهوكي استعداداً لمباراة فيه فأبت طفلتها البالغة سنتين من العمر الا ان تبدو هي ايضاً في مظهر الرياضة



المرأة العصرية

انشئت في باريس مدرسة لتعليم الفتيات ضرب النار واستعمال الاسلحة وتركيبها وكل ما يختص بها من ناحيتي الكيمياء والطبيعة وتمثل هذه الصورة مدرساً في تلك المدرسة يعلم تلميذة كيفية اطلاق البندقية واصابة الهدف



مطلقة تستشير

انشيء في برلين اتحاد للزوجات المطلقات ليدافع عن مصالحهن ويرشدهن الى الاعمال اللائقة بهن بعد ان اعوزهن العائل . وتمثل هذه الصورة محامية من محاميات ذلك الاتحاد وقد جلست أمامها زوجة مطلقة تستشيرها في موقفها القانوني من زوجها

معركة ابي قير البحرية

بين الجيش الفرنسى والجيش الانجليزي

تقـدمت للحكومة المصرية عطاءات كثيرة من طائفة من المقاولين لانتشال السفن الفرنسـية التي اغرقها الاسطول الانجليزي بقيادة الاميرال نلسون في خليج ابي قير سنة ١٧٩٨ . ومن بين هـذه العطاءات عطاء مقدم من المسيو ادوار حنيكاني . وقد رأت وزارة الماليـة اعطاء الامتياز الى هذا المقاول لانه قبل أن يعطي الخزانة ٥٦٪ مما يعثر عليه

وقد أعد قسم القضايا بوزارة المالية مشروع الاتفاق للتوقيع عليه . وتنتهي مدته بعد ثلاث سنوات من تاريخ التوقيع

وهذه السفن التي أعد هذا المشروع لانتشالها تبلغ نحو سبع بوارج كبيرة وعدد غير قليل من السفن المسلحة المتوسطة الحجم والصغيرة التي كانت حول الاسطول الفرنسي في أثناء المعركة ، ثم غرقت مع ما غرق من السفن في تلك المعركة الفاصلة التي كان فيها القضاء على سيادة الاسطول الفرنسي في البحار وتدميره وقتل قائده ونحو أربعة آلاف من جنوده

ويعرف القراء ان انجلترا لما علمت بذهاب نابليون بحملة حربية الى مصر كان القصد منهـا القضاء على سياسة انجلترا في الشرق ، اهتمت بهذا الحادث وبعثت في أثره القائد الانجليزي الشهير نلسون باسطول حربي مؤلف من خمس عشرة سفينة مسلحة



نابليون بونابرت

بنحو ١٠٥٠ مدفعاً وعليها ٨٢٤٠ جندي

فسار هذا الاسطول يتفقد هذه الحملة في البحر الابيض المتوسط حتى وصل الى الاسكندرية في ٢٨ يونية سنة ١٧٩٨ فلم يعثر عليها ، فقصد سواحل الاناضول للبحث عنها ، ثم رجع الى صقلية ليمتار منها ، واتجه ثانياً الى مصر في أول أغسطس من تلك السنة فالتقى بالاسطول الفرنسي في خليج ابى قير

وكان الاسطول الفرنسي مؤلفاً من سبع عشرة سفينة حربية منها ثلاث عشرة بارجة وأربع فرقاطات كبيرة عدا الكثير من السفن المسلحة الصغيرة والمتوسطة الحجم . وكانت مدافعها ١١٨٠ مدفعاً وجنودها ٨٩٠٠ جندياً . وكان يقودها القائد الفرنسي (برويس)

تقدم الاميـرال باسطوله حينما رأى الاسطول الفرنسى راسياً في ابي قير، وتحقق الاميرال (برويس) أن الاسطول الانجليزي لا شك مهاجمه ، فاصدر أمره الى رجاله بالتأهب والاستعداد فتأهبت السفن للضرب ووقفت على صف يشبه القوس دون أن تبرح الخليج على الرغم من أن أحد قواد برويس نصحه بالخروج الى عرض البحر

ثم هجم نلسون باسطوله بجرأة غريبة وساعده موقف الاسطول الفرنسي على شطره شطرين . وبدأ الضرب في الساعة الخامسة مساء ، فانقلب البحر واديا جهنميا وكانت البارجة (أوريان) وهي بارجة القائد الفرنسي (برويس) اكثر البوارج تعرضا لنيران المدافع . فاصيب هذا القائد بجرح في رأسه ، فضمده واستمر في القيادة وأبدى شجاعة نادرة . وبعد ذلك بساعة أصيب بقنبلة اطارت فخذه وألقته صريعا فأراد بعض رجاله نقله الى سفينة أخرى فقال : « اتركوني أموت ها هنا » واصيب نلسون باصابات قطعت لحم جبهته فانهدل على عينيه ، ولكنه تجلد وعصب جبينه وبقي يصدر الاوامر

ومات برويس من أثر هذه الاصابة فتولى القيادة بعده الاميرال فيلنوف ، واستمرت المعركة تصطلي نيرانها ، واضطرمت النار بالبارجة أوريان الى ان اتصلت بمستودع الذخائر فانفجرت انفجارا هائلا سمع دويه الى مسافة شاسعة وتطايرت أجزاء الباخرة في الفضاء وقتل من كان فيها حرقا وغرقا وسكن الضرب نصف ساعة على أثر ذلك ثم استؤنف ثانيا . وكان الاسطول الفرنسي قد تضعضع وغرقت كبرى بوارجه وقائده . فلم ينثن الانجليز عن الضرب والهجوم عليه واغراق سفنه وقتل جنوده حتى كانت الساعة الثانية عشرة من اليوم التالي ، فقضى على الأسطول الفرنسى قضاء مبرما وغرقت بعض سفنه وأسر البعض الآخر . وانسحب القائد فيلنوف باربع سفن فقط هي البقية الباقية من الاسطول الفرنسي . وفر بها الى مالطة وهي في حالة شديدة من الاعياء والعطش

وقد أحرقت أوغرقت سفن الاسطول



الاميرال نلسون

الفرنسي ماعدا هذه الاربعة وماعدا ست سفن وقعت اسيرة للاسطول الانجليزى . وقد قتل وغرق من الفرنسيين قائدهم برويس ونحو اربعة آلاف مقاتل وأصيبت البوارج الانجليزية من جراء هذه المعركة الحامية بتلف كثير وخسر الاسطول الانجليزي ٢١٨ قتيلا وجرح منه ٦٧٨ جنديا .

وبلغ نابليون خبر هذه الهزيمة الكبرى فحزن في نفسه حزنا عميقا . ولكنه تجلد تجلدا عظيما ليبعث الطمأنينة في قلوب القواد والجنود . وقد جمع جنوده وقواده على أثر هذه المعركة والتى عليهم خطبة حماسية قال فيها :

« إن كانت الظروف قضت علينا ان نبقى هاهنا وأن نقوم بأعمال عظيمة ، فلنقم بها . وان قضت علينا ان ننشىء مملكة واسعة فلننشئها . وان كانت البحار التي ليست لنا فيها سيادة ، قد فصلت بيننا وبين وطننا ، فانه لاتوجد بحار تفصلنا عن افريقيا وآسيا . وها نحن كثيرو العدد والعدة وان لزمنا جنود اخرى ، فاننا نجد من هذه الديار وغيرها . وان لزمتنا ذخائر فعلى شامبي وكونتيه أن يقوما بصنعها لنا فلنكن عظاما ولنفعل العظائم »

نصائح نسائيـة

■ من ابسط الوسائل لتطهير احدى الغرف ان تحرق عدداً من حبوب العرعر (أو رعرع أيوب كما هو معروف) على جاروف مجمر من النار فاذا لم يكن عنـدك جاروف فضعي طبقاً على (سبرتاية) في الغرفة المراد تطهيرها حتى إذا اشتدت حرارته ضعي عليه تلك الحبوب

■ ظهور التجاعيد في الوجه قبـل أوانها ناتج من سوء الصحة أو كثرة الهموم أو الاجهاد أو الانيميا (فقر الدم). وأحسن طريقة لمنع تلك التجاعيد هي المعيشة الصحية وكثرة استنشـاق الهواء الطلق وانتظام المأكل والتغذي بأغذية صحية مغذية والتبكير في النوم والرقاد ساعة بعد الظهر والبعد عن الهموم والمكدرات . ويلاحظ ان كثيراً من السيدات والاوانس يكبرن صغائر الهموم وبذا يلحقن الضرر بصحتهن

■ قبل الابتـداء بزينة (تواليت) الصباح اغسلي وجهك بقطعة قطن مغموسة في لبن غير مغلى ودعيه يجف نحو نصف ساعة . ثم اغسلي وجهك بطحين الشوفان بدلا من الصابون

■ بعض البشرات لاتتحمل الجليسرين لان من عادته أن يتشرب الرطوبة اللازمة للجلد فيحسن بالقارئة وخصوصاً اذا كانت بشرتها دهنية نوعا ان تستعمل الجليسرين مع ماء الورد وماء الكولونيا باجزاء متساوية وإذا أردت حفظ طراوة اليدين وبياضهما فادهنيهما بالجليسرين مع ماء الورد وعصير الليمون ممزوجة كلها بالتساوي

■ إذا تعبت القدمان أو تورمتا بعـد طول المشي أو الوقوف فانهما تعالجان بماء ساخن يغلى فيه رماد الخشب ويصفى بقطعة قماش

■ إذا كانت يداك ميالتين الى العرق بسرعة فاحسن طريقة لمنعهما من ذلك ان تغمسيهما في ماء اذيب به مقدار من الشبة

■ اذا أردت الاحتفاظ بالليمون دون أن يفسد فقطعيه قطعا رفيعة وغطيها بطبقة سميكة من الملح وضعيها في أناء مغلق . أما إذا اردت الاحتفاظ بالليمونة كاملة ... بطبقة من بياض البيض ثم ضعيها برهة ... الرف لتجف هذه الطبقة

■ لتنظيف السجاجيد والابسطة ... يجب ان (تنفض) جيداً ثم تدعك ... وبعد ذلك تدعك بقطعة قماش بعد غمسها ... مزيج من الخل والماء الساخن بكمية متساوية ...

لو بدأت حياتي من جديد

(بقية المنشور على صفحة ٤)

والتذمر من عدم تحقيق آماله . وقديما قال الشاعر :

كل من تلقاه يشكو دهره
ليت شعري هذه الدنيا لمن ؟

« وهذه الدنيا انما هي لمن يعرف ان يقدم بعمله على الوجه الذى يرضى وجدانه أيا كان ذلك العمل . فقد خلقنا لنعمل . وليس من عمل غير شريف ولكن هناك عمالا غير شرفاء

« ولو أتيح لي ان أبدأ حياتي مرة ثانية ما اخترت غير ما اخترته ، أو ما قضي علي ان اختاره ، في المرة الاولى . ليس لان الطريق التي سلكتها كانت دائما ممهدة لا وعر فيها ولا أثر للاشواك ، تكتنفها الازهار وتظلها الاشجار . بل لاني أعتقد ان جميع الطرق متشابهة سهولة ووعورة ، صعوداً وهبوطا ، تمر تارة بواحات خضراء ، وتارة بصحار جرداء ، ونهايتها جميعا إلى محطة واحدة . فينسى الانسان وقد ادرك هذه المحطة ما لقيه في طريقه من راحة وعناء ونعيم وشقاء

« فعلام نغير طريقنا وجميع الطرق متماثلة تؤدى إلى غاية واحدة . . ؟ »

هل طالعت هلال مارس ؟

غرام السلطان عثمان خان

قصة غرامية تتأسس منها دولة واسعة الارجاء

انقضت جحافل التتار على دويلات آسيا الصغرى تحت قيادة جنكيز خان فقضت على بقايا السلاجقة وفرت أمامها الجيوش والقبائل ، وكان من بين القبائل التركية الخراسانية التي فرت من التتار قبيلة الاغوز التي كان يبلغ عددها أربعمائة فارس يرأسهم قائدهم أرطغرل

وصادفت القبيلة في أثناء فرارها جيشين يقتتلان أحدهما جيش سلجوقي والآخر تتري ، فانحازت الى الجيش السلجوقي ، فتم النصر له ، واعترافاً لها بهذا النصر اقطع السلطان علاء الدين السلجوقي قائدها ارطغرل أرضاً على حدود الدولة البيزنطية وهي (اسكي شهر) وقد عرفت فيما بعد بسلطانوني أي مقدمة السلطان . ومكث فيها ارطغرل أميراً الى ان توفي

ثم جاء بعده ابنه عثمان في سنة ١٢٨٨م فوطد حكمه في تلك المقاطعة ، وأخذ يستولى على ما حوله من الحصون البيزنطية حتى وصل الى (بروسه) . وفي هذه الاثناء قضى التتار على دولة علاء الدين السلجوقي فقام على اطلال تلك الدولة امارات مستقلة منها امارة (سلطانوني) ومن هذا الحين أصبح عثمان ملكا مستقلا على هذه الجهة وحوله نظراء تمكن خلفاؤه من التغلب عليهم وتوسعة ملكهم على نحو ما يعرف القراء من اتساع أملاك الدولة العثمانية في عصر مجدها وعظمتها

ويروى عن عثمان قصة غرامية كانت سبباً في ظهور سلاطين الدولة العثمانية الذين حكموا الشرق ردحاً طويلا من الزمان

وخلاصة هذه القصة انه كان ببلدة (ابتروني) احدى قرى اسكي شهر شيخ يدعى (ادب عالي) . وكان هذا الشيخ معروفاً بالعلم والفضل والادب . فلازمه عثمان في صغره واستمر يتردد عليه . وكان لهذا الشيخ ابنة بارعة الجمال تدعى (مال خاتون) . فصادفها ذات يوم عثمان . فوقعت من نفسه موقعاً مؤثراً . واستلبت فؤاده بما هي عليه من الفتنة وجمال الطلعة . وأخذ من ذلك الحين يكثر من تردده على الشيخ (أدب عالي) . ويتربص لرؤيتها . حتى جن بها وملكت نفسه وقلبه . ولم يستطع من فرط ما ناله من حبها إلا ان يفضي الى ابيها بحبه . ويطلب اليه أن يزوجه بها . فابى (الشيخ) أن يجيبه الى طلبه. فحاول عثمان أن يلهو باخوانه عن حبها فلم يجد عنها سلوانا

وزاد به الوجد . فصار يذكرها في المجالس بين إخوانه . وكان منهم امير (اسكي شهر) فعلق بها هو ايضاً كما علق بها عثمان . وطلب من ابيها الاقتران بها . فرفض طلبه. وأبى أن يزوجها لاحد الاثنين

وخشي الرجل ان يلحقه سوء من أمير اسكي شهر فارتحل بها الى مكان قريب من مقام ارطغرل والد عثمان . فحنق أمير اسكي شهر على عثمان لمزاحمته له في حب هذه الفتاة وانتهز فرصة وجوده في حصن لجاره أمير اينيي ، وباغته بقوة مسلحة من الفرسان . وطلب أمير اسكي شهر من صاحب الحصن تسليم عثمان ، فأبى ان يسلمه إياه

وبينما كانت هذه القوة محيطة بالحصن خرج عثمان اليها مع جماعة من الفرسان ، واقتحم صفوفها وقاتلها ، حتى التجأ أمير اسكي شهر إلى الهرب . ونجا عثمان من كيده واستمر عثمان على حبه لهذه الفتاة .

وفي يوم من الايام رأى في المنام رؤيا عظيمة الشأن قصها على الشيخ أدب عالي . . فقد كان ذات ليلة في بيت هذا الشيخ فازدحمت عليه هموم الحب ، وشق عليه ألا ينال أمنيته فأحاطت به الاحزان ، وأخذته سنة من النوم ، فرأى في المنام كأنه راقد بجانب الشيخ أدب عالي ، ورأى حينئذ بدراً صاعداً من صدر الشيخ ومال الى صدر عثمان ، وغاب فيه ، ثم خرجت من ظهر عثمان شجرة كبيرة عظيمة الاغصان ، يستظل بظلها عدد عظيم من البلدان. وتحت أغصان الشجرة جبال القوقاز وطوروس وهيموس والاطلسي ، كأنها عمد ترتكز عليها هذه الاغصان

ورأى منابع النيل والدانوب ودجلة والفرات كأنها تتفجر من جذور هذه الشجرة . ورأى حقولا نضرة ، وسفناً وزوارق تسبح في الماء تحت تلك الاغصان ورأى في الوديان التي اظلتها الاغصان بلاداً ومدناً عظيمة بها القصور والقباب والمآذن والاهرام والمسلات والحصون المرتفعة ، ورأى الهلال ينشر أشعته على هذه المساحة الواسعة ، وسمع صوت مؤذن يتردد في الفضاء وقد امتزج باصوات كثير من الطيور التي تروح وتغدو بين الرياض

ورأى القسطنطينية كأنها زمردة بين ياقوتتين هما البحران المحيطان بها ، وكأنها بخاتم بارع المنظر . وقد تناول عثمان هذا الخاتم . وبينما هو يضعه في أصبعه استيقظ من النوم ، وقص على الشيخ (أدب عالي) رؤياه فتفاءل الشيخ بها ورأى فيها طالعاً سعيداً واعتقد انه لا بد ان يكون لأولاد عثمان من (مال خاتون) شأن عظيم ، وعقد قرانه بها . وجاء منها ومن ذريته سلاطين الدولة العثمانية الذين امتلكوا الشرق الأدنى ، ووصلت املاكهم في الغرب الى النمسا وشمالي ايطاليا بما في ذلك شبه جزيرة البلقان

مدارس الشمس

في سويسرا

في خلال العشرين سنة الاخيرة نشأ على منحدرات الجبال في سويسرا عدد من مدارس ليس لها مثيل في بقعة اخرى من بقاع الارض فان تلاميذها يبقون عراة الاجساد إلا من غلالة رقيقة تحجب عوراتهم ،وهم على هذا العراء سواء في قيظ الصيف أو في زمهرير الشتاء وقد اطلق على تلك المدارس اسم (مدارس الشمس) للدلالة على دوام تعرض التلاميذ لأشعتها. وكانت تلك المدارس قد انشئت في الأصل لتكون معاهد للتلاميذ المسلولين غير انها لم تلبث حتى أقبل عليها التلاميذ الصحاح الاجسام ايضاً منذ تبين آباؤهم النتيجة الباهرة التي تصل اليها في تحسين صحة الأطفال. واشهر تلك المدارس مدرسة انشأها الدكتور روليه على منحدر جبل يطل على بحيرة جنيف البديعة ،وقد يصل عدد تلاميذها احيانا الى سبعمائة وهي مفتوحة طول السنة. ففي الصيف والربيع ترى التلاميذ يجرون عراة فوق المراعي الخضراء ، وفي الشتاء تراهم عراة كذلك بينما السياح الذين يزورون تلك البقعة يحملون اثقالا من الأردية والثياب الصوفية. وقد انتشرت (مدارس الشمس) حتى صارت لا يخلو منها جبل . وتجد الآباء ينزلون بالفنادق القريبة من تلك المدارس ليزوروا ابناءهم ويشتركوا معهم في ألعابهم الرياضية . وفي سويسرا كذلك عدد من المعاهد الخاصة بالأطفال المسلولين وحدهم وتديرها راهبات وقد جعلنا على مثال (مدارس الشمس) في النظام التماساً لصحة الاطفال وشفائهم . وللحكومة السويسرية كذلك مدارس تديرها واسمها (مدارس الساعات) وهي مدارس وقتية تفتح في وقت ساعات المدارس العادية ويقبل فيها الاطفال الفقراء الذين يسكنون الاحياء الفقيرة في انحاء سويسرا ويدفع عن كل تلميذ فرنكان فقط وهو مبلغ يمكن أقل عامل سويسري أن يدفعه لابنه وتستمر الدراسة في هذه المدارس مدة شهرين فقط وهي تدار على نظام (مدارس الشمس) من حيث العراء والتماس أشعة الشمس والهواء الطلق. وقد يظن البعض انه من القسوة ترك التلاميذ الصغار عراة الاجساد في شدة البرد وفي الوقت الذي تكسو فيه الأرض طبقة من الجليد ولكن لا قسوة هنالك بل كل فائدة لهم فانهم لايلبثون أن يعتادوا الجو في مختلف فصول السنة خصوصاً انهم يباشرون انواع الالعاب الرياضية وليس في جو الجبال السويسرية شيء من الرطوبة

الامبراطورة زيتا

احتلت الامبراطورة زيتا — قرينة آخر امبراطور على النمسا والمجر — مكانة هامة بين الملكات وسجلت لها اسماً في التاريخ الحديث . فقبل الحرب كان المعروف عنها أنها مجرد (فتاة ريفية) حباها حسن الطالع حتى صعدت عرش آل هابسبورج مع قرينها وفي خلال ملكها لم يشتهر عنها سوى أنها امرأة صالحة تقية تعنى براحة زوجها وتربية أطفالها . ولكنها منذ انتهاء الحرب ونفيها الى خارج بلادها أصبح اسمها ملء الشفاه وبدت منها صفات العمل والجد والحزم مما لم يكن معروفاً عنها من قبل . وقد جعلت كل الغاية من حياتها اعادة نجلها أوتو إلى عرش آبائه في المجر ولاجل ذلك ربته تربية صالحة وكسبت له ولنفسها عطف كثير من الحكومات والساسة واينما حلت لاتجد إلا الاحترام والاجلال وكأنها من القديسات . وهي الآن على وشك بلوغ الاربعين من عمرها ولها صوت تتمنى الممثلات أن يكون لهن مثله . ويقال انها قد خطبها كثيرون بعد وفاة زوجها ولكنها حزنت عليه حزناً شديداً وأبت أن يكون لها زوج بعده . وهي مدبرة الى اقصى حدود التدبير ولها إرادة قوية لا تثنيها أية عقبة في سبيلها

صديق القارئ

التجديد في الاسماء

كتب الينا (ع . ا) ينتقد الآباء الذين بدأوا يعمدون إلى ابتكار أسماء عجيبة يسمون بها أطفالهم بدل الاسماء المتوارثة التى تدل - في رأيه - على قوميتنا والتي أصبحت جزءاً من تقاليدنا وقدضرب أمثلة على تلك الاسماء «العجيبة» بما يأتي مما وصل الى علمه : نبيل . نائل . رفيع . جميل . لمعي . عاطف . راشد . أمير . ثم ذكر المؤنث من بعض تلك الاسماء وقد سمع أنها أطلقت على بنات . ونحن لا نستطيع أن نؤيد حضرته في اعتراضه فان الاسماء مثل أية ظاهرة اجتماعية أخرى لابد أن يتناولها التجديد مع الزمن وقد كثرت الاسماء المتوارثة حتى أوشكت أن لا تكون « معرفة » . ونحن لا نقول ذلك انتقاصاً لقدرها ولكننا نؤيد كل تجديد معقول مفيد . على أننا لا يجدر بنا أن نفرح بكل اسم جديد لمجرد جدته بل ينبغي أن يدل على صفة طيبة أو خلق محمود فمن ذلك مثلا الاسماء راشد ونبيل ورفيع مما ذكرته . أما اسم « جميل » مثلا فلا نحسب أنه يصح اطلاقه على رجل . وكذلك اسم « لمعي » لا ندري له معنى . وهكذا . وعلى أي حال يجب الاحتفاظ بلقب الاسرة مهما كان الاسم الاول للشخص وهذا للاسف ما لا يراعيه الآن إلا القليل

سوء التربية

يقول (م . خ) ما معناه : انه ربى ابنه أحسن تربية ولم يكن يضن عليه بشيء بل كان دائما يحيطه بحنانه ويدلله بصنوف التدليل وقد أدخله أحسن المدارس ولكنه لم يفلح في الدراسة ، ولما كبر أصبح قعيد البيت نهاراً وفي الليل يرتاد الملاهي والحانات . وكان أبوه يعطيه ما يطلبه من المصروف ولكنه قد تأثرت حالته المالية من الازمة الحاضرة وكلما امتنع عن إعطاء ابنه ما يطلبه هدده هـذا بقتله وأحياناً بقتل نفسه . ويسألنا ذلك الوالد المسكين عما يجدر به عمله . والواقع أنه تأخر كثيراً في نشدان العلاج فقد كان واجباً عليه أن يستعمل الشدة مع ذلك الابن منذ وجده يقصر في دراسته ولكنه عمد الى التدليل فأفسد ابنه . ثم كان جديراً به حين وجده يترك المدارس أن يدخله « إصلاحية » دون شفقة . أما الآن فلا يزال في إمكانه طرده من البيت أو على الاقل حرمانه من كل مصروف دون اهتمام بتهديده الاجوف ونظن أن في ذلك مصلحة الابن نفسه حتى يصدق عليه المثل القائل : « من لم يؤدبه والداه أدبته الايام والليالي » فقد يعتمد ذلك الشاب على نفسه بعد ذلك ويبحث عن عمل يقتات منه

أزرار السترة

يسألنا (ى . ع) سؤالا حرنا في الاجابة عليه فهو يريد أن يعرف السر في إغلاق الموظف أزرار سترته عند مقابلة رئيسه ، ونحن مثله لا نعرف السر في ذلك ولا ندرك له معنى إلا أن يكون شيئاً مقتبساً من نظام الجندية أو على الاقل من مظاهرها فانك تجد الجندي في الطابور مغلقاً أزرار سترته ولا عيب في ذلك بل هو من حسن الهندام . أما الموظفون المدنيون فهل يريدون التشبه بالجنود إذ يغلقون الازرار ام يرغبون إظهار الاحترام للرئيس والمبالغة في تبجيله ؟ .. وعلى أي حال فانا لا نرى أي ضير في عدم « تزرير الجاكتة » بل هو أقرب إلى كرامة الموظف ولا يصح أن يغضب الرئيس إذا كانت أزرار سترة المرؤوس مفتوحة

عالم خاص بالمرأة

تشكو (ل . ا . هانم) كما وقعت خطابها من دوام تدخل زوجها في الشئون المنزلية ، فهو يعطي الاوامر والتعليمات للخدم ويختار نوع الطعام الذي يطهى كل يوم وينفذ رأيه في كل شئون الاولاد كذلك ولا يدع لزوجته مجالا تظهر ب... إرادتها بصفتها ربة منزل ، وتقول (الهانم) في خطابها انها لاتتنازل عن حقوقها بسهولة بل يحصل بينهما الجدل في كل حين وآن ... توطد المحبة القلبية بينهما لاشتد الخلاف وساءت العاقبة . وفي الحق انا قد دهشنا من هذه الشكوى - أو على الأصح : من الباعث عليها ، فان المعروف بالبداهة ان جميع الشئون المنزلية وكذلك كل ما يختص بتربية الاطفال هي من اختصاص الزوجة وحدها ، بل هي مملكتها التي لا ينازعها سلطانها منازع . واذا كان للزوج شيء في هذا المجال فما هو إلا (إبداء الرغبة) على الاكثر الادلاء بالمشورة والنصيحة . ويخيل الينا ان زوجك الذي تشكين ... هذه الشكوى هو من (الاعيان) ... لا يجدون لهم عملا ولا شاغلا فاجتهدي ... تشغليه بشيء يصرفه عن دوام الاشتغال ... لشئون المنزل ، ثم اجتهدي ألا يكون ... هذه الشئون أي نقص حتى لا تعطيه ... للتدخل أو سبباً للانتقاد ...

كيف يرفع الحجاب :

من رأى (ن . ر) ان مسألة الحجاب والسفور قد انتهى الجدل فيها وصار الجميع يؤمنون بضرورة السفور والاختلاط بين الجنسين غير أنه يخشى خطر الطفرة ويدعو الى التدرج وقد كتب الينا خطابا ضافيا في ذلك وفيه يضع (خطة عملية) لذلك التدرج بعد اسهاب في بيان أخطار الطفرة في السفور والاختلاط . وتتلخص تلك الخطة في ان يبدأ بالاختلاط بين عائلات الاصدقاء الحميمين الذين يثق أحدهم بالآخر . حتى اذا جرى ذلك مجرى العادة استعدت الاذهان للاختلاط كما هي الحال الآن في اوربا وتركيا . ورأينا في ذلك أنه لابد قبل السفور التام والاختلاط بين الجنسين من ترقية الآداب العامة أولا ، وهي لا تترقى بانتشار بوليس الآداب فقط بل يجب البدء من التربية المنزلية . فاذا تم ذلك لم يكن هناك خطر من الاختلاط بين الجنسين

مدرسون عاطلون :

شكا الينا (مدرس) من عطلته بخطاب يبعث على الأسف ويقول فيه انه واحد من عدد كبير من خريجي دار العلوم وخريجي مدارس المعلمين وكلهم عاطل يبحث عن عمل فلا يجد وقد اختصوا بمهنة التدريس ووضعوا حياتهم عليها فهم لا يستطيعون أن يمتهنوا عملا آخر ولو انهم نشدوا عملا غير التدريس لما وجدوه في هذه الضائقة الشاملة . ويقول (مدرس) في خطابه أن زملاء سعوا سعياً حثيثاً حتى أتيح لهم العمل في مدارس أهلية ولكن بمرتب لا يفي بنصف أو ثلث ما يستحقونه ، هذا غير ما يلاقونه من سوء المعاملة . وجوابنا على ذلك أن شكوى المدرسين العاطلين في مصر هي شكوى اخوانهم العاطلين من الاطباء والمهندسين وأرباب الشهادات العالية . أجل فقد أصبح لدينا عاطلون كثيرون من حائزي الدبلومات وكثير من الذين يشتغلون يفعلون ذلك ظاهراً فقط فكم من محام ليس له زبائن وكم من طبيب لا يعالج أحدا مهما بلغ كل منهما من البراعة أو النبوغ ! وهذه حالة مؤلمة تتضمن كثيراً من التناقض فانك إذا سألت وزارة المعارف مثلا لماذا لا تنتشر التعليم الالزامى مثلا في أقرب وقت لاجابتك بان قلة المعلمين تحول دون ذلك ! وفي الوقت نفسه يوجد كما يقول (مدرس) عدد كبير من المدرسين العاطلين ! والعلاج العاجل لهذه الحالة هو أن تساعد الحكومة هؤلاء العاطلين على التماس العمل والرزق في البلاد العربية القريبة مثل فلسطين وسوريا والحجاز والعراق ، ولسنا نرى علاجا غير ذلك حتى تتحسن الاحوال في مصر وفي العالم



الجياد على الجليد

تمثل هذه الصورة منظراً لسباق الجياد الدولية التي اجريت أخيراً في سانت موريتز



للتسلية



أصغر زوجين فى العالم

وليس أقل من حادث مامزي غرابة ما وقع في الصين في الثامن من شهر يناير سنة ١٩١٠ فى ذلك اليوم خرج الى هذه الدنيا مولود ذكر كامل الخلقة حسن التكوين وليس هذا بعجيب طبعا ، وانما العجب في ان والدته كانت في الثامنة من عمرها ووالده في التاسعة

وكان والد الطفل من أسرة هسي التي تعيش في بلدة أموي في فوكين وقد نقل الرسم الذي في أسفل عن صورة فوتوغرافية حقيقية أخذت للزوج والزوجة وطفلهما





جدة فى السابعة عشرة

لم تكد مامزي ، محظية الرئيس اكيري حاكم جزيرة كالابار بافريقا ، تبلغ السابعة عشرة من عمرها حتى أصبحت جدة . ولا شك ان هذا الحادث من الحوادث التى قل ان يحدث مثلها لم تكن مامزي الزنجية الحسناء قد بلغت الثامنة من عمرها عند ما انضمت الى حريم اكيري . وانقضى على ذلك شهور وبلغت مامزي الثامنة وأربعة شهور فولدت طفلة . وشبت ولم تبلغ الثامنة حتى أصبحت أماً . وبذا كانت مامزي الفتاة جدة في سن قل ان يتزوج فيها غيرها من الفتيات المتمدينات

مصر منذ ربع قرن

مجلس النظار

في ٢٦ فبراير سنة ١٩٠٧

اجتمع مجلس النظار في الساعة الثالثة بعد الظهر في سراي عابدين العامرة تحت رئاسة الجناب العالي الخديوي . ووافق على ما يأتي :

أولا — تعيين فتحي بك زغلول رئيس محكمة مصر الابتدائية الاهلية وكيلا لنظارة الحقانية

ثانياً — تعيين المستر دنلوب مستشار نظارة المعارف العمومية رئيساً للجنة العلمية الادارية وتحويل سعادة ناظر المعارف سعد زغلول باشا تعيين من تقوم مقامه اثناء غيابه

ثالثاً — تعيين كل من اصحاب العزة عبد الخالق ثروت بك مديراً للادارة القضائية للمحاكم الاهلية بنظارة الحقانية وأمين بك علي رئيس محكمة الاسكندرية الاهلية واحمد ذو الفقار بك بمحكمة المنصورة المختلطة مستشارين في محكمة الاستئناف الاهلية

حديث عيسى بن هشام

في ٢٧ منه

أصدر الكاتب البارع محمد المويلحي مؤلفاً ثميناً دعاه (حديث عيسى بن هشام) في ثلثمائة وأربعين صفحة وهو يتناول الحياة الاجتماعية المصرية ويصفها كما هي في مباذلها باسلوب انتقادي شائق . وثمنه عشرون قرشاً ويباع في جميع المكاتب

الطاعون الادمي

في ٢٧ منه

حدث خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اصابتان بالطاعون الآدمي في مركز البلينا ، ووفاتان داخل مستشفاها ، واصابة في اخميم واصابة في بني مزار ووفاة داخل مستشفاها ووفاة اخرى خارج مستشفى دشنا

انفجار لغم

في ٢٨ منه

كان عبد الرحمن حماد يشتغل في مقطع حجر في جبل المقطم بواسطة اللغم . فانفجر اللغم بغتة فمزق الرجل ومات لوقته

في صندوق التوفير

في ٢٨ منه

بلغ مجموع المودعين مالا في صندوق توفير البوستة الى آخر يناير الماضي ٦٠٩٨٦ مودعاً . ومجموع المال الى التاريخ المذكور ٣٨١١٢٩ جنيها مصرياً استرد منها ٣٤٣٢٦ جنيها وبقى ٣٤٦٨٠٣

اسماعيل صبرى باشا

في ١ مارس

أنعم الجناب العالي الخديو برتبة روم ايلى بكلربكي على سعادة اسماعيل صبري باشا الذي كان وكيلا لنظارة الحقانية . وبالنيشان المجيدي الأول على سعادة صالح باشا ثابت الذى كان رئيساً لمحكمة الاستئناف الاهلية بمناسبة إحالتهما على المعاش

الضباط الالمان

في ١ منه

يوجد الآن في فنادق العاصمة ٤٠ ضابطاً المانياً كلهم بالاجازة . وطريقة المانيا أن كل ضابط يسافر بالاجازة الى بلاد أجنبية يكلف بوضع تقرير عما يراه في تلك البلاد حتى تنتفع الحكومة بآرائه فهؤلاء الضباط الاربعون الذين يأتون للنزهة في مصر ينفعون أنفسهم وينفعون بلادهم

عجائب الخلق

في ٢ منه

حلف رجل من ناحية (اسمانية) ... بلادمركز شبراخيت يمين الطلاق على زوجته الحامل انها إذا ولدت بنتاً تكون طالقاً ... عنده منها بنتين . فتضرعت هذه ... إلى الله أن يتحنن عليها ويرزقها ولداً ذكراً فاستجاب الله دعاءها ورزقها بثلاثة أولاد ذكور دفعة واحدة فتبارك الله أحسن الخالقين

مصر في البرلمان الانجليزي

في ٣ منه

ورد على الغازيت تلغراف خصوصي ... لندن يفيد أن المستر روبرتسون سأل ... ادوارد غراي في مجلس العموم عما إذا ... قد الغى الامر الصادر في يونيه سنة ١٨٩٣ ... القاضي بجعل اللغة العربية لغة التعليم ... المدارس المصرية وعما اذا كانت قلة ... (وهي الحجة التي يقدمونها لعدم ... باللغة العربية) نتيجة السياسة البريطانية المتبعة استخفافاً بالامر . فأجاب ... ادوارد غراي بان الامر السابق ... تشتمل لوائح المدارس على تعليم ... العربية بدرجة كافية قدر الامكان ... الطالب من معرفة هذه اللغة ... وبألا تعطى شهادة ما الا اذا اظهر ... مقدرة في اللغة العربية . أما فيما يختص ... الامر فلا علم له به

سلسلة روايات تاريخ الاســـلام

عني مؤسس الهلال في القسم الاكبر من حياته بدرس التاريخ الاسلامي وفلسفته . على انه اتماماً للفائدة وتقريباً لهذه المواضيع ألف هذه الروايات وجعلها متسلسلة منذ ظهور الاسلام تتناول كل واحدة عصراً تاريخياً تصف رجاله وعاداته وحوادثه بأوقع وصف وأجمل بيان . وقد نالت هذه الروايات شهرة عالمية فطبعت مراراً وترجم معظمها الى لغات مختلفة . وهاك روايات تلك السلسلة بالتتابع وكل منها مستقلة تمام الاستقلال عن سواها :

١ ـ فتاة غسان . جزآن

تشرح حال الاسلام من أول ظهوره الى فتوح العراق والشام

٢ ـ أرمانوسة المصرية

فيها تفصيل فتح مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص في صدر الاسلام

٣ ـ عذراء قريش

تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وخروج مصر من خلافة الامام علي بن ابي طالب

٤ ـ ١٧ رمضان

تتضمن مقتل الامام على وتتمة الفتنة واستئثار بني أمية بالخلافة

٥ ـ غادة كربلاء

تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وما جرى فيها من الحوادث الفظيعة . وأفظعها مقتل الامام الحسين في سهل كربلاء

٦ ـ الحجاج بن يوسف

تتضمن حصار مكة على عهد عبد الله بن الزبير الى فتحها ومقتل ابن الزبير وخلوص الخلافة لعبد الملك بن مروان

٧ ـ فتح الاندلس

تتضمن تاريخ اسبانيا قبيل الفتح الاسلامى ، وقدوم طارق بن زياد لفتحها والسبب الذى دعاه الى ذلك الفتح

٨ ـ شارل وعبد الرحمن

تتضمن فتوح العرب في بلاد فرنسا . وماكان من تكاتف الافرنج هناك على دفعهم

٩ ـ ابو مسلم الخراساني

تشتمل على سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية وسعي أبي مسلم الخراساني في تأييدها بالقتل على التهمة والفتك وشدة البطش الى ولاية المنصور ومقتل ابي مسلم

١٠ ـ العباسة أخت الرشيد

وتشتمل على نكبة البرامكة وأسبابها وبيان ما بلغت اليه الدولة من الحضارة والابهة في عصر الرشيد

١١ ـ الامين والمأمون

تشتمل على ما قام بين الامين والمأمون من الخلاف بعد وفاة والدهما الرشيد وقيام الفرس لنصرة المأمون حتى فتحوا بغداد وقتلوا الامين وأعادوا الخلافة الى المأمون

١٢ ـ عروس فرغانة

تتضمن وصف الدولة العباسية فى عصر المعتصم بالله وقيام الفرس لارجاع دولتهم بالسيف ونهوض الروم لاكتساح المملكة الاسلامية

١٣ ـ احمد بن طولون

تتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن أحمد بن طولون . وعلاقة الاقباط باهل الدولة . وما بين النوبة ومصر من العلائق السياسية

١٤ ـ عبد الرحمن الناصر

تشتمل على وصف بلاد الاندلس وحضارتها وعادات أهلها في زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر الاموي وما بلغت اليه دولته من المنعة والسيادة وماكان من خروج ابنه عبد الله يطلب ولاية العهد لنفسه الخ

١٥ ـ فتاة القيروان

تتضمن ظهور دولة العبيديين أو الفاطميين في افريقية ومناقب المعز لدين الله وقائده جوهر الى فتح مصر

١٦ ـ صلاح الدين ومكايد الحشاشين

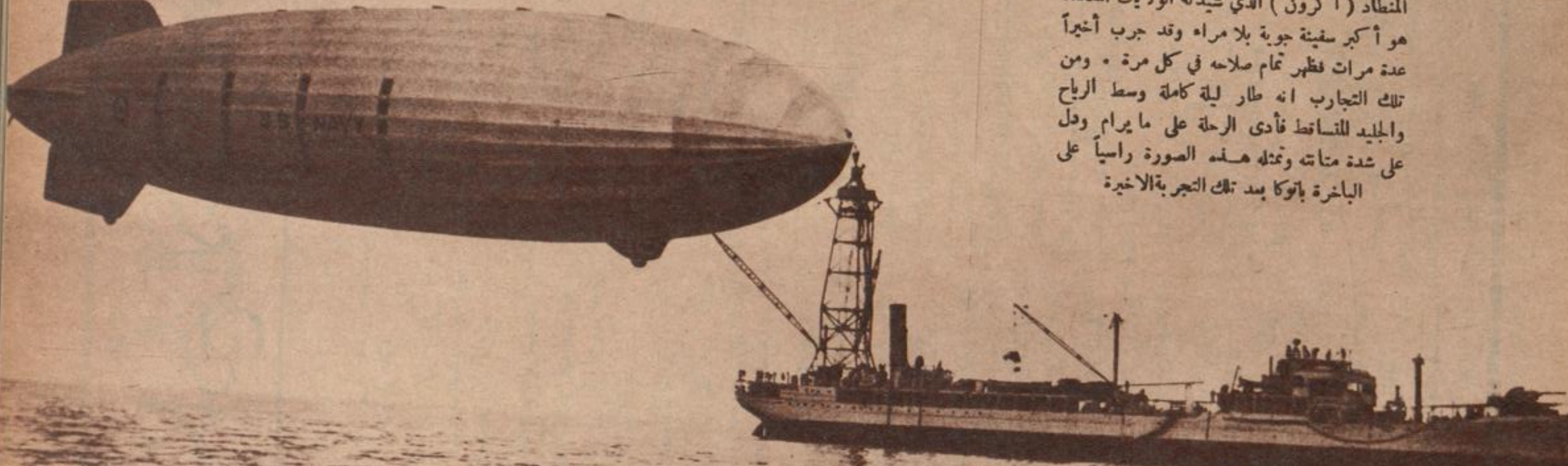
تتضمن انتقال مصر من الدولة الفاطمية الى الدولة الايوبية وما تخلل ذلك من المساعي ويدخل فيه وصف طائفة الاسماعيلية المعروفة بجماعة الحشاشين

١٧ ـ شجرة الدر

تتضمن مبايعة شجرة الدر وسيرة الامير ركن الدين بيبرس وحالة الخلافة العباسية في أيامها الاخيرة

١٨ ـ الانقلاب العثماني

تتضمن وصف أحوال الاحرار العثمانيين وجمعياتهم السرية ووصف يلدز وقصورها وحدائقها وعبد الحميد وجواسيسه وأعوانه وسائر أحواله الى نيل الدستور



أكبر سفينة جوية

المنطاد (أكرون) الذي شيدته الولايات المتحدة هو أكبر سفينة جوية بلا مراء وقد جرب أخيراً عدة مرات فظهر تمام صلاحه في كل مرة . ومن تلك التجارب انه طار ليلة كاملة وسط الرياح والجليد المتساقط فأدى الرحلة على ما يرام ودل على شدة متانته وتمثله هـذه الصورة راسياً على الباخرة باتوكا بعد تلك التجربة الاخيرة

مصارعة الثيران في أسبانيا

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

قد فات غالبًا فيدفع الثور الجواد الى الحاجز ويقفز (البيكادور) فوقه إلى الصف الاسفل من (الامفيتياتر) حتى ينجو بنفسه من قرنيه ويبقى الجواد على أرض الميدان

غير ان هذا النصر الذى يبلغه الثور لا يستمتع به طويلا فانه لا يلبث ان يغمز في رقبته من كل مكان بعصا من الخشب مدببة بالحديد فاذا لم تنجع هذه استعملت أخرى في طرفها نار تشتعل في اللحظة التي تدخل فيها إلى جلد الثور وإذ ذاك ينفخ في النفير إيذانًا بدور الاجهاز عليه فيخلع الاسبادا (المصارع الرئيسي) غطاء رأسه ويضع رداء (الموليتا) على عصا ويحاوره برهة حتى ينتهز فرصة انشغاله بها فيغرس سلاحه بين كتفيه

وفي أثناء المصارعة كلها يتلو كل حركة من حركات المصارعين بصراخ من جمهور النظارة البالغ عدده خمسة عشر ألفًا أو عشرين ألفًا. فاذا أجهز المصارع على الثور وفق قواعد (الفن) فان هذا الصراخ يكون هتافًا بالغًا عنان السماء. ولكن الويل له اذا حاور الثور مرارًا لأجل قتله أو ضربه ضربات يحسبها الجمهور مخالفة (للتقاليد)! فاذ ذاك يعبر أرض الميدان بين صفير الاستهزاء. فاذا أراد الجمهور المزيد من جرح كرامته فانه يحيي جثة الثور بالهتاف تهكمًا حين تمر البغال حاملة إياها. وفي هذا أكبر العار للمصارع

وفي كل حفلة مصارعة تقتل ستة ثيران ويحوز ستة مصارعين الفخر أو السخرية. ولكن الاغلب حدوثًا هو انهم ينالون الفخر ويخرجون بالاعجاب



مجلتك تصل الى باب دارك

كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها كل اسـبوع

قد يفوتك - ايها القارىء العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فلافاة لذلك ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ايصال المجلة او المجلات التي تختارها الى باب دارك

فنرجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء أن يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

حضرة مدير الهلال

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم .... ان يوافونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها

[يذكر هنا اسم المجلة]

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

....

....

....

....

ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه بمدة وفي امكانه ايقافه او الامتناع عن الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز فى غير القاهرة والاسكندرية

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التى يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
من ثمن مطبوعات الهلال لغاية
٥٠٪ منه فقط

يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب



سيسيليا باركر

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش ...
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الا... شارع ...